

حديقة قصر المنتزه : رؤية جغرافية

دكتور/ محمد عبدالقادر عبدالحميد شنيشن

أستاذ الجغرافيا - ووكيل كلية الآداب - جامعة دمنهور

دكتور/ عبد الرحمن محمود إبراهيم منصور

مديرية التربية والتعليم بالإسكندرية

تشتد حاجة الإنسان إلي الخضرة والأشجار، خاصة في المناطق الجافة من العالم، نظراً لقلتها، ولهذا تصبح الحدائق والبساتين خير بديل للغطاء النباتي الطبيعي بهذه المناطق، وتعد الحدائق العامة في المدن أهم مناطق الترفيه والتنزه للسكان. وكلما زادت رقعة هذه الحدائق، وتنوعت أشكالها، دلّ على حسن تخطيط المدينة ورفيها.

وتعد سياحة المتعة والترويح والأجازات ووقت الفراغ أحد اتجاهات جغرافية السياحة في العقدين الأخيرين من القرن العشرين (محمد عبدالقادر شنيش، ٢٠١١، ٣٩)، حيث ظهرت على نطاق واسع بعد الحرب العالمية الثانية (عايدة نسيم بشارة، ١٩٨١، ١٠)، وتهتم بدراسة الاستخدام الترويحي لمناطق المدن، وتوزيع الخدمات الترويحية والطلب عليها، ومدى كفاية مصادر الترويح المتاحة، والمشكلات التي تواجه الخدمات الترويحية، وكيفية التغلب عليها.

وتعد حديقة قصر المنتزه إحدى حدائق محافظة الإسكندرية الخمس، وهي أكبرها مساحة، يليها حديقة أنطونيادس، فالشالات القبلية والبحرية، فالدولية، فالغابة الترفيهية، وتبلغ جملة مساحة المسطحات الخضراء بالمحافظة ٩٧٧٤٠٠٦ م^٢ عام ٢٠٠٩م، وتستأثر حديقة قصر المنتزه بحوالي ١٥% من جملة مساحتها.

أسباب اختيار الموضوع:

تتمثل أهم الأسباب التي دفعت لدراسة حديقة قصر المنتزه بمحافظة الإسكندرية فيما يلي:

- نقص الدراسات المتعلقة بالمسطحات الخضراء داخل المدن عامة، والإسكندرية خاصة.
- أهمية حديقة قصر المنتزه في الحد من التلوث وتحسين ظروف البيئة، خاصة في شرقي المحافظة، لذلك فهي تعد رئة التنفس للمدينة والتنزه بها.
- انخفاض تكلفة الترويح بالحدائق داخل المدينة مقارنة بالقرى السياحية.
- تصدر حديقة قصر المنتزه حدائق المحافظة من حيث اتساع المساحة وتوافر الخدمات.

تحديد منطقة الدراسة:

تقع حديقة قصر المنتزه على البحر مباشرة على خليج يعرف بإسمها، فى قسم المنتزه ثان بحى المنتزه، والذى يشغل الركن الشمالى الشرقى فى محافظة الإسكندرية، والننى تقع فى شمالى غربى دلتا النيل.

الدراسات السابقة:

تتصف الدراسات الخاصة بالمسطحات الخضراء داخل المدن المصرية والعربية بالضآلة سواء كانت جغرافية أو غير جغرافية، ويمكن ذكر أبرزها فيما يلى:

دراسة ربهام عمر^(١) عام ١٩٩٠م، لتنسيق المواقع كوسيلة لإعطاء طابع مميز للفراغ الحضري "الحدايق العامة"، ودراسة مجدى السرسى^(٢) عام ١٩٩٥م، للمسطحات الخضراء فى مدينة أبها بجنوب غرب المملكة العربية السعودية، ودراسة أحمد عبد الغفار^(٣) عام ١٩٩٥م، للحديقة الإسلامية بين المفهوم والتطبيق انعكاسات على عمارة العالم الإسلامى، ودراسة أحمد حماد^(٤) عام ٢٠٠٠م، لاستغلال أسطح المباني بالقاهرة لتوفير المسطحات الخضراء والخدمات الترفيهية، ودراسة هويدا عزام^(٥) عام ٢٠٠٠م، لاستخدام النباتات

(١) ربهام حمدى حسين عمر: تنسيق الموقع كوسيلة لإعطاء طابع مميز للفراغ الحضري " الحدايق العامة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الهندسة - جامعة القاهرة، ١٩٩٠م.

(٢) مجدى عبدالحميد محمد السرسى: المسطحات الخضراء فى مدينة أبها جنوبى غرب المملكة العربية السعودية - توزيعها وأهم خصائصها، مركز بحوث الشرق الأوسط، جامعة عين شمس، عدد ١٨٤، ١٩٩٥م.

(٣) أحمد مصطفى عبدالحميد عبدالغفار: الحديقة الإسلامية بين المفهوم والتطبيق - انعكاسات على عمارة العالم الإسلامى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الهندسة - جامعة القاهرة، ١٩٩٥م.

(٤) أحمد محمد إمام حماد: استغلال أسطح المباني بالقاهرة لتوفير المسطحات الخضراء والخدمات الترفيهية، رسالة ماجستير، كلية الهندسة - جامعة القاهرة، ٢٠٠٠م.

(٥) هويدا محمد عزام: استخدام النباتات للحفاظ على البيئة العمرانية من التلوث الصناعى "مع ذكر خاص لمنطقة حلوان الصناعية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الهندسة - جامعة القاهرة، ٢٠٠٠م.

للحفاظ علي البيئة العمرانية من التلوث الصناعي، مع ذكر خاص لمنطقة حلوان الصناعية، ودراسة رشا بندق^(١) عام ٢٠٠٤م، للمسطحات الخضراء في منطقة القاهرة الكبرى، ودراسة إنجي الدرويش^(٢) عام ٢٠٠٧م، للبعد الاجتماعي للفراغ المعماري في البيئة الحضرية المخصصة للأطفال بالإسكندرية.

أهداف الدراسة:

تحرص الدراسة على تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف علي مقومات الجذب السياحي لحديقة قصر المنتزه.
- التعرف علي خصائص الرحلة.
- إلقاء الضوء علي المشكلات التي تواجه حديقة قصر المنتزه، ووضع الحلول المقترحة لها.

مناهج الدراسة وأساليبها:

اعتمدت الدراسة أساساً على المنهج الموضوعي، واستخدمت الأسلوب الكمي في معالجة البيانات وتحليلها، مثل معامل الارتباط الجغرافي، والتوطن، والتباين، والكثافة، إضافة إلى الأسلوب الخرائطي لتفسير الظاهرة الجغرافية قيد الدراسة وتحليلها، واستخدم أسلوب نظم المعلومات الجغرافية "GIS" في إنتاج الخرائط.

وقد اعتمدت الدراسة علي العمل الميداني في معظمها، وذلك لتعويض النقص في البيانات، لذلك فقد صنعت كثير من أرقامها، حيث تم تصميم نموذج استبيان يخص

(١) رشا حامد سيد حسن بندق: المسطحات الخضراء في منطقة القاهرة الكبرى -دراسة في جغرافية الترويح، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافية، كلية التربية - جامعة عين شمس، ٢٠٠٤م.

(٢) إنجي إبراهيم الدرويش: البعد الاجتماعي للفراغ المعماري في البيئة الحضرية "بالإسكندرية"- دراسة للفراغات الخارجية المخصصة للأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الهندسة - جامعة طنطا، ٢٠٠٧م.

الزائرين، وتم خلاله توزيع ١٠٠٠ نموذجاً علي زائري الحديقة (ملحق رقم ١)، خلال جميع العطلات الرسمية والأسبوعية وأيام العمل (وسط الأسبوع)، وقد بلغت أعداد النماذج الصحيحة منها ٩٦٠ نموذجاً، وهو ما يشكل ٩٦% من جملتها.

ولتحقيق أهداف الدراسة يمكن التركيز على معالجة النقاط التالية:

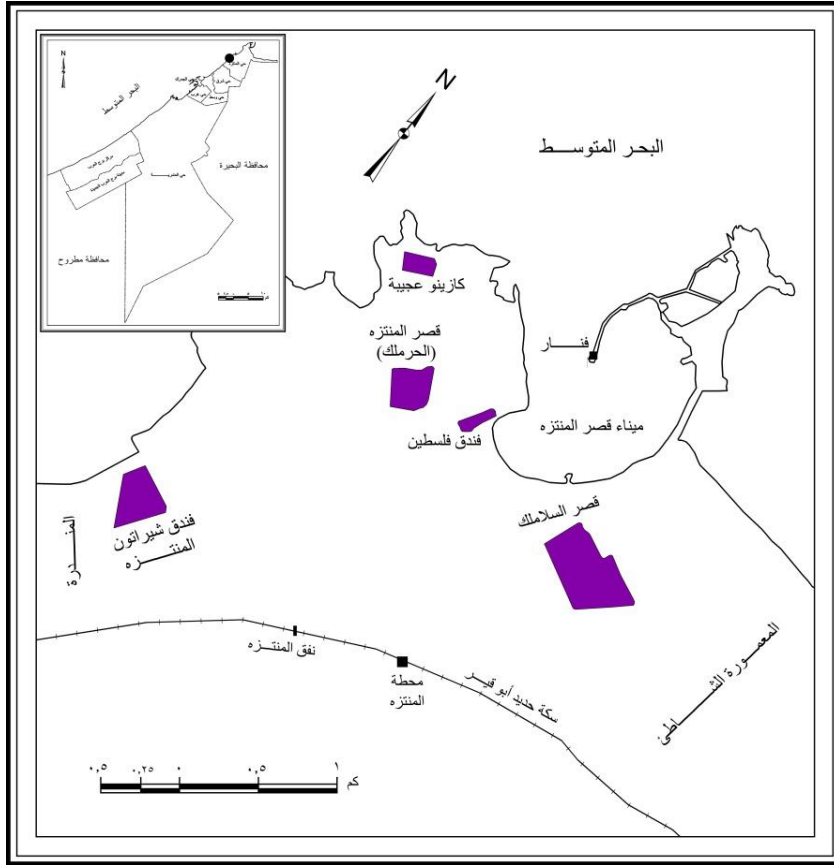
- موقع الحديقة ونشأتها.
- مقومات الجذب بالحديقة.
- حجم تدفق الزائرين.
- منطقة نفوذ حديقة قصر المنتزه.
- خصائص الرحلة.
- مشكلات زيارة الحديقة.

أولاً: موقع الحديقة ونشأتها

تقع حديقة قصر المنتزه في حي المنتزه بشرفي مدينة الإسكندرية، على خليج عرف باسم خليج المنتزه (شكل ١)، وتطل الحديقة على أربعة شواطئ هي عابدة، وكليوباترا، وفينيسيا، وسميراميس، إضافة إلى شاطئ خاص بفندق هلنان فلسطين، والذي يحتوي مركزاً للألعاب المائية والغوص.

وقد أقيمت هذه الحديقة منذ أكثر من مائة عام، حيث أمر الخديو عباس حلمي الثاني ببنائها في منطقة مهجورة منعزلة آن ذاك (عنتر اسماعيل أحمد، بدون ٢٨)، حيث أعجب بها، حين كان يتنزه على شاطئها برفقة فرقة موسيقية، وقرر أن تضم المنطقة قصرًا وحدائق للإصطيف بعد أن اشترى مساحات واسعة منها من ثري سكندري من أصل يوناني، وكذلك من الحكومة والأهالي لتكون ملحقات للقصر، وقد شيد الخديو عباس حلمي الثاني عام ١٨٩٢م قصر السلامك ليكون استراحة صيفية له، وفي عهد الملك فاروق خصص القصر ليكون مكتباً للملك ومقرراً لضيوفه. وقد بلغت جملة مساحة الحدائق ٣٧٠ فداناً،

زرعت كحدائق ومنتزهات، كما اتخذ من الخليج ميناءً للسراى، وهو الميناء الذي كان يرسو أمامه اليخت الملكي الشهير (المحروسة).



شكل (١) موقع حديقة قصر المنتزه في محافظة الإسكندرية ومعالمها الرئيسة

ويتوفر بالحديقة منشآت سياحية، أنشئت في النصف الثاني من القرن العشرين لخدمة رواد الحديقة من العامة، منها مطاعم، ومركز سياحي متكامل، وملاعب، وشاليهات.

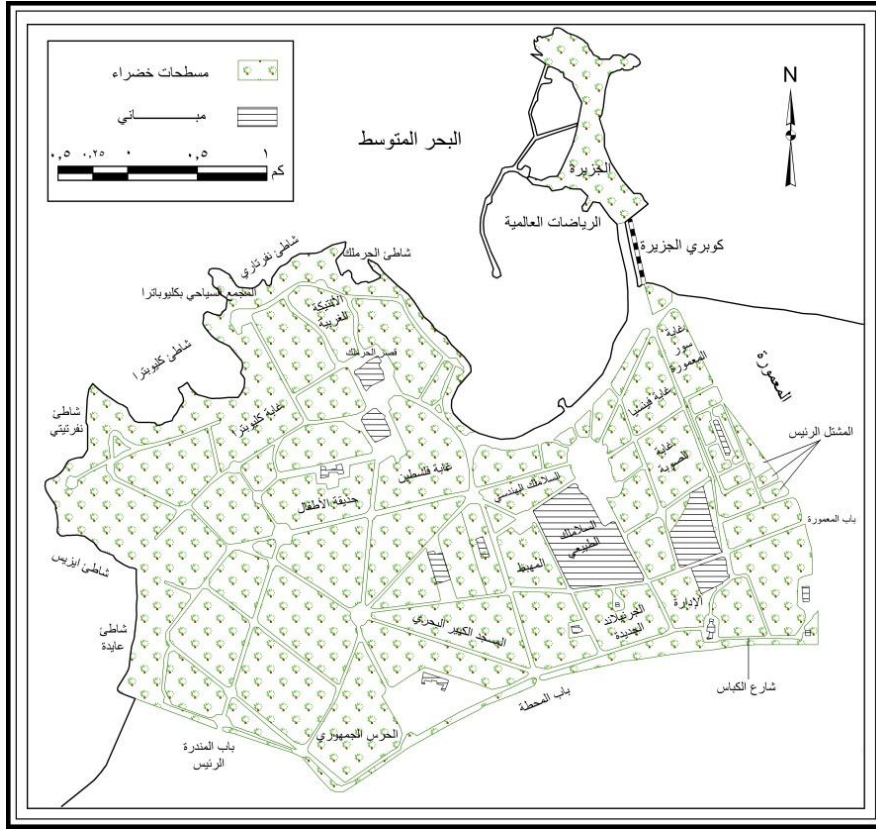
وقد عهد الملك أحمد فؤاد إلى كبير مهندسيه الإيطالي (فيروتشى) عام ١٩٢٥م بإنشاء قصر الحرملك، والذي يحتوى العديد من التحف والقطع الفنية فرنسية الطراز، وقد أشرف الملك بنفسه على تنظيم الحديقة الغناء، وأطلق عليها وعلى القصر مسمى واحدا وهو

(قصر المنتزه).

وقد استمرت الأسرة العلوية في الاهتمام بتلك الحديقة، واعتبرتها مصيفاً رئيساً للأسرة المالكة حتى عصر الملك فاروق الأول، إلى أن قامت ثورة الجيش التي أيدها الشعب في يوليو ١٩٥٢م، حيث قامت بفتح حديقة المنتزه وشواطئها لعامة الشعب، وحولت قصر السلالة إلى فندق راقٍ، في حين فُتح قصر الحرملك في أعقاب الثورة أمام الجماهير للزيارة، قبل أن ينضم إلى مجموعة قصور رئاسة الجمهورية، وفي عام ١٩٦٤م أقيم فندق أُطلق عليه اسم "فندق فلسطين"، يطل على الخليج الساحر، ليشهد إقامة ثاني قمة عربية احتضنتها مصر في الإسكندرية من ٥-١١ سبتمبر ١٩٦٤م (محافظة الإسكندرية، المجلس الشعبي المحلي، ١٩٩٦، ١٠-١٨).

ثانياً: مقومات الجذب بالحديقة

تعدد المقومات التي تتوافر في حديقة قصر المنتزه (شكل رقم ٢)، والتي تعمل على جذب أعداد كبيرة من الزائرين إليها، يأتي في مقدمتها اتساع مساحتها وتنوع نباتاتها مع ندرة الكثير منها، وحسن تنسيقها، وتوافر أماكن للجلوس بأرجاء الحديقة المختلفة ومنطقتين للعب الأطفال مساحة كل منهما ٤٠٠٠ م^٢، تتنوع فيها الألعاب، إضافة إلى توافر كثير من الخدمات كالأمن، والمساجد، ودورات مياه للرجال والنساء، ومطاعم و"كافيتريات".



شكل (٢) المقومات السياحية لحديقة قصر المنتزه عام ٢٠١٠ م.

ويعد الموقع المتوسط للحديقة بالنسبة لإقليمها من أهم عوامل جذب الزائرين إليها، حيث يسهل الوصول إليها بتكاليف قليلة وفي فترة زمنية قصيرة، كما يتصف هذا الإقليم بالكثافة السكانية المرتفعة، إضافة إلى ما توفره الحديقة من أماكن مظلة وغير مظلة للجلوس موزعة بأرجائها المختلفة، وتوافر خمس شواطئ للبحر تتميز بالخصوصية والمناخ المعتدل، ونادٍ لليخوت، وبعض المناطق ذات الصبغة التاريخية "القصور الملكية"، وملاعب كرة القدم وغيرها، وجميعها يمثل أهمية كبيرة لدى قطاع كبير من زائري الحديقة يقترب من نصف حجمها.

تتقدم حديقة قصر المنتزه حدائق المحافظة من حيث اتساع مساحة المسطحات

الخضراء، إذ غرس بها أكثر من ٦٣ نوعاً من نباتات المسطحات الخضراء، يبلغ عددها ٩٩٤١٢ نبتة تمثل ٨٠.٨% من جملة أعداد نباتات المسطحات الخضراء بحي المنتزه عام ٢٠٠٩م، وتتميز بالتنسيق الجيد، ويقترن توزيع كثير منها على حديقة قصر المنتزه، توفر الهدوء والمناظر الطبيعية الخلابة لزائريها، مما يجعلها أكثر جذباً لهم من داخل المحافظة وخارجها.

من تحليل بيانات الجدول رقم (١) والشكل رقم (٣) يمكن استخلاص النتائج التالية:

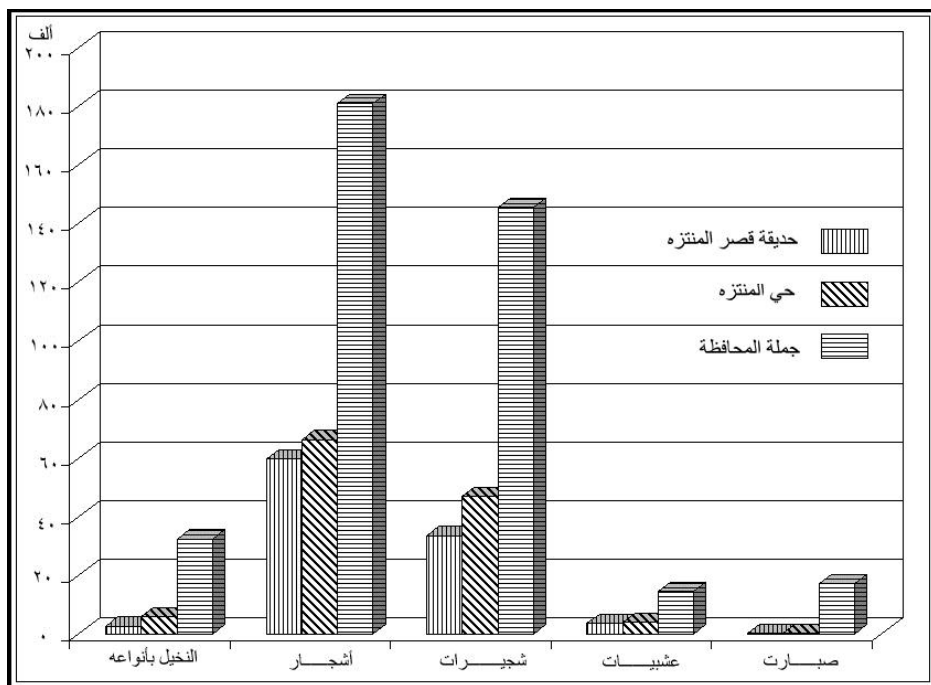
جدول (١) التوزيع العددي لنباتات المسطحات الخضراء ونسبتها بحديقة قصر المنتزه وفقاً لأنواعها مقارنة بالحي والمحافظة عام ٢٠٠٩م (بالألف).

النبات الحديقة	النخيل بأنواعه		أشجار		شجيرات		عشبات		صبارات		جملة	
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد
قصر المنتزه	٤٤.٨	٦	٩٠	٦٠	٧١.٤	٣٤	٩٠.٧	٤	١٠٠	٠.١	٨٠.٨	٩٩
باقي الحي	٥٥.٢	٦	١٠	٧	٢٨.٦	١٣	٩.٣	٠.٣	-	-	١٩.٢	٢٤
حي المنتزه	١٠٠	٦	١٠٠	٦٧	١٠٠	٤٧	١٠٠	٤.٣	١٠٠	٠.١	١٠٠	١٢٣
المحافظة جملة	-	٣٢	-	١٨١	-	١٤٦	-	١٥	-	١٧	-	٣٩١

المصدر: إدارة الحدائق بحي المنتزه، وقصر المنتزه، والحدائق المركزية.

- تتصف الحديقة بوفرة أعداد كبيرة من الأشجار والشجيرات النادرة، والتنسيق الجيد، وتضم الحديقة بين جنباتها أحد عشرة نوعاً من أشجار النخيل وهي ذات بهجة، ويبلغ عددها ٢٦٤٤ نخلة بنسبة ٤٤.٨% من جملة أشجار النخيل بالحي، ٨.٢% من جملتها بالمحافظة عام ٢٠٠٩م، ولا يوجد كثير منها إلا في حديقة قصر المنتزه، ومن أنواعها نخيل

البرتشاديا (٩٠٠ نخلة)، والبلدي (٩٢٠ نخلة)، والملوكي(٣١٩ نخلة)، والاتانيا (٢١٠ نخلة)، وكوكوس (١٢٧ نخلة)، وفوانكس (٤٧ نخلة)، وسيبال " ديل الطاووس" (٤٨ نخلة)، وأريكا (٣٤ نخلة)، وبراهيا "بيضاء" (٢٦ نخلة)، وكماروس (١٢ نخلة)، وسيكاس (نخلة واحدة) ، وباستثناء نخيل البرتشارديا، فإن الحديقة تضم ٦٤.٢% من جملة أعداد النخيل البلدي بالحي، تشكل ٧.٤% من جملتها بالمحافظة، كما تضم ٦٠% من أعداد نخيل اللاتانيا بالحي، أما باقي الأنواع فيقتصر توزيعها على حديقة قصر المنتزه.



المصدر: جدول (١)

شكل (٣) توزيع أعداد نباتات المسطحات الخضراء بحديقة قصر المنتزه مقارنة

بحي المنتزه والمحافظة عام ٢٠٠٩ م.

- تضم حديقة قصر المنتزه نحو ٥٩٦٧٧ شجرة، بنسبة ٩٠% من جملة أعداد الأشجار بالحي، ٣٣% من جملة أعدادها بالمحافظة عام ٢٠٠٩ م، وتشمل نحو ٢٧ نوع من الأشجار، كثير منها يعد من الأنواع النادرة، كشجرة دقن الباشا (شجرة واحدة)، وفيكس

أبى (ثلاث شجرات)، وفيكس الاسبكا (شجرة واحدة)، وبوهينيا "خف الجمل" (شجرة واحدة)، وفرشة الزجاج (سنة أشجار)، وجاكراندا (شجرة واحدة)، وتضم قائمة الأشجار بالحديقة بعض أشجار الفاكهة كالمانجو (٣٠ شجرة)، والبرتقال (١٨١٦ شجرة) والموز (١٥ شجرة) والتي تتفرد كذلك بها الحديقة.

- تستأثر حديقة قصر المنتزه بنحو ٧١.٤% من أعداد الشجيرات بالحي والبالغ عددها ٣٣٤٩٤ شجيرة عام ٢٠٠٩م، وهو ما يمثل ٢٣% من جملة أعداد الشجيرات بالمحافظة، ويبلغ عددها نحو ٥٠ صنفاً من الشجيرات، وتضم الحديقة ٣٤٨٨ من العشبيات، تمثل ٩٠.٧% من أعدادها بحي المنتزه، ٢٣.٩% من جملة أعداد العشبيات بالمحافظة، كما تضم عدد ١٠٩ من الصبارات، تمثل جميع الصبارات بحي المنتزه، ونحو ٠.٦% من جملتها بالمحافظة، كما تستحوذ الحديقة على نحو ٣٥٠ فداناً من المسطحات الخضراء النجيلية، تمثل ٨٣.٥% من مساحة المسطحات الخضراء بحي المنتزه، ١٥% من مساحة المسطحات الخضراء بالمحافظة، وتتميز تلك المسطحات بالتنسيق الجيد والرعاية الفائقة من حيث التسميد، والري، وقص النجيلية، و العناية بالحوليات والعشبيات، ومقاومة الآفات والحشرات وغيرها، مما يجعلها تبدو بصورة جميلة تعمل على جذب زائريها من داخل المحافظة ومن خارجها، ومن كثير من دول العالم، حيث تعد زيارة حديقة قصر المنتزه جزءاً من الرحلة الترفيهية للأفواج السياحية العربية والأجنبية لمدينة الإسكندرية.

وبقياس درجة توطن مساحة المسطحات الخضراء بأحياء المحافظة تبين توطنها فى عدد من أحيائها، يأتي فى مقدمتها وسط، ثم شرق، فالمنتزه بقيم ١٢.١، ٦.٢، ٥.٣ لكل منها على الترتيب، وبقياس درجة توطن أعداد نباتات المسطحات الخضراء بأحياء المحافظة، وجد أنها تتوطن فى عدد منها، يأتي المنتزه ثانياً بعد حى الجمرك بدرجة توطن بلغت ٩.٢، ويعود توطن مساحة المسطحات الخضراء ونباتاتها بحي المنتزه إلى حديقة قصر المنتزه والتي تشكل مساحة المسطحات الخضراء بها ٨٣.٥% من مساحة المسطحات الخضراء بالحي، وتمثل نباتاتها ٨٠.٨% من جملة نباتات المسطحات الخضراء به.

وبقياس درجة الارتباط بين مستوى الخدمات وعدد مرات التردد على الحديقة، تبين وجود علاقة طردية متوسطة بلغت (+0.56)، وتختلف درجتها في العطلات المختلفة، فتبلغ أقصاها في العطلات العسكرية (+0.77)، والعيدين (+0.76)، في حين تبلغ أدناها في عطلة نهاية الأسبوع شتاءً (+0.18)، والعطلات الدينية (+0.33)، ويبين هذا أهمية مستوى الخدمات المقدمة للزائرين في جذبهم لزيارة الحديقة، فكلما ارتفع مستوى الخدمات ساعد على تدفق أعداد كبيرة من الزائرين إليها، لذا توصى الدراسة بالعمل على رفع مستوى الخدمات السابقة بإضافة أعداد من دورات المياه الخاصة بالرجال والنساء، وكراسي الجلوس والمطاعم و"الكافتريات" على أن يتم توزيعها على أرجاء الحديقة دون تكديس لها في أماكن محددة، حتى تحقق للزائرين حاجتهم بيسر وسهولة.

ثالثاً: حجم تدفق الزائرين

١- على مستوى شهور السنة Seasonality:

من تحليل أرقام الجدول رقم (٢) والشكل رقم (٤) نستخلص الحقائق التالية:

- تصدر أشهر الصيف أشهر السنة من حيث تدفق أعداد الزائرين إلى حديقة قصر المنتزه، إذ تستحوذ على نحو ٤٠% من جملة أعداد الزائرين عام ٢٠١٠ م، ويستأثر شهرا يوليو وأغسطس بمفردهما بنحو ٣٠.٦% من جملة أعداد الزائرين، ويعود ذلك إلى تدفق أعداد كبيرة من الزائرين من محافظات الجمهورية، وبعض الدول العربية^(١)، إضافة إلى توفر شاطئ يتميز بالخصوصية، ونادٍ لليخوت، وفندق ٥ نجوم، وعدد كبير من شاليهات الشاطئ^(١).

- تستحوذ الشهور الخمسة (مايو/ سبتمبر) على نحو ٦٠% من جملة أعداد الزائرين خلال العام، ويعد أكتوبر أقل شهور السنة من حيث تدفق أعداد الزائرين، وسبب ذلك

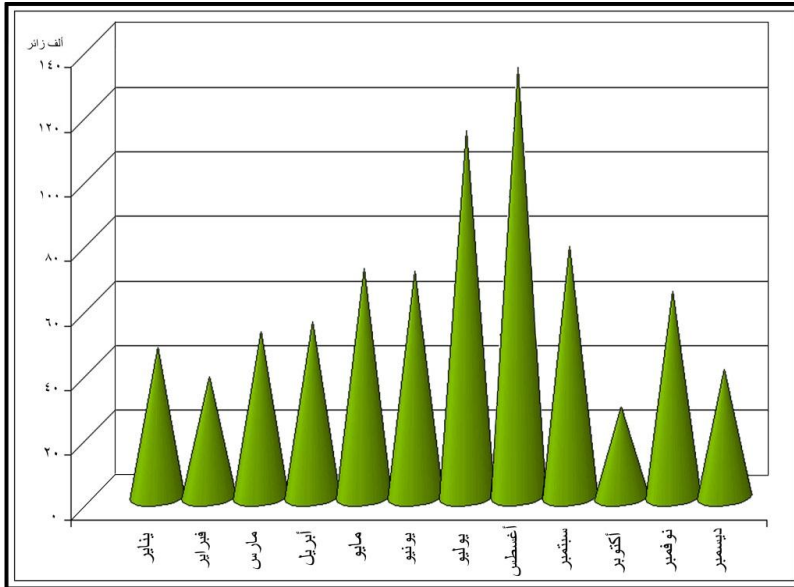
(١) راجع ص ١٤

بداية العام الدراسي الذي يبدأ عادة في السبت الثالث من سبتمبر كل عام، إضافة إلى عودة الزائرين من المحافظات المصرية إلى منازلهم استعداداً لذلك.

جدول (٢) التوزيع الشهري لأعداد زائري حديقة قصر المنتزه عام ٢٠١٠ م.

الشهر	عدد الزائرين	%	الشهر	عدد الزائرين	%
يناير	٤٦٨١٩	٦	أغسطس	١٢٤٨٥١	١٦
فبراير	٣٧٤٥٥	٤.٨	سبتمبر	٧٨٠٣٢	١٠
مارس	٥١٥٠١	٦.٦	أكتوبر	٢٨٠٩٢	٣.٦
أبريل	٥٤٦٢٣	٧	نوفمبر	٦٣٩٨٦	٨.٢
مايو	٧١٠٠٩	٩.١	ديسمبر	٣٩٧٩٦	٥.١
يونيو	٧٠٢٢٩	٩	الجملة	٧٨٠٣٢٠	١٠٠
يوليو	١١٣٩٢٧	١٤.٦			

المصدر: الإدارة المالية والتجارية لحديقة قصر المنتزه.



المصدر: جدول (٢)

شكل (٤) التدفق الشهري لأعداد زائري حديقة قصر المنتزه عام ٢٠١٠ م.

- انخفاض تدفق أعداد الزائرين للحديقة خلال شهور فصل الشتاء (ديسمبر/ فبراير)، حيث يقتصر الهدف من الزيارة للحديقة على الاستمتاع بالمسح الأضر والأماكن ذات الصبغة التاريخية المتوفرة بها

٢- على مستوى أيام الأسبوع Weekly:

يتصدر الجمعة أيام الأسبوع، إذ يستحوذ على خمس أعداد الزائرين في فصلي الشتاء والصيف، وترتفع في فصل الربيع لتصل إلى ٢٨.٢% من جملة أعداد الزائرين خلال الأسبوع (جدول رقم ٣)، ويعود ذلك إلى كونه يوم عطلة أسبوعية لغالب العاملين بالدولة، ويأتي الأربعاء كأقل أيام الأسبوع تدفقاً للزائرين خلال العام، عدا فصلي الربيع والخريف الذي يعد الإثنين أقل أيام السنة في الأول، والثلاثاء أقل أيام السنة في الثاني، وذلك كونهم أيام عمل يصعب الحصول على أجازة خلالها.

- تصدر أيام الجمعة والسبت والأحد والإثنين أيام الأسبوع من حيث تدفق الزائرين في فصل الشتاء، إذ تستحوذ على ٦٨.٣% من جملة أعداد الزائرين للحديقة خلال الأسبوع، في حين يتذيل يوماً الثلاثاء والأربعاء أيام الأسبوع، وذلك لكونهما من أيام العمل وسط الأسبوع، وباستثناء يومي الخميس والجمعة في فصل الربيع، فإن أيام الأسبوع الأخرى تتقارب معاً من حيث تدفق أعداد الزائرين، ويرجع ذلك إلى إنشغال الأسر خلاله باستعداد أبنائها لاختبارات نهاية العام الدراسي، فتتركز زيارة الحديقة يومي الخميس و الجمعة (العطلة الأسبوعية، واليوم السابق له) والذي قد يحصل العامل فيه على أجازة من عمله.

- يستحوذ يوماً الجمعة والثلاثاء على ٣٧.٢% من جملة أعداد الزائرين للحديقة خلال فصل الصيف، ويوما الأربعاء والجمعة على ٣٧.٨% من جملة أعداد الزائرين خلال فصل الخريف، وتتوزع النسبة المتبقية على أيام الأسبوع الأخرى تقريبا، في حين يعد يوم الثلاثاء أقل أيام الأسبوع تدفقاً للزائرين في فصل الخريف، يليه الخميس، ويعود تقارب نسب تدفق الزائرين خلال أيام الأسبوع في فصلي الصيف والخريف إلى كون الأول فترة أجازة سنوية لطلاب المدارس والجامعات، والثاني يمثل بداية السنة الدراسية والتي غالبا ما يمثل

جزءاً منها امتداداً لتلك العطلة لدى كثير من الأسر .

جدول (٣) التوزيع الموسمي لأعداد زائري حديقة قصر المنتزه خلال أيام الأسبوع عام ٢٠١٠م.

الفصل اليوم	الشتاء (يناير)		الربيع (أبريل)		الصيف (يوليو)		الخريف (أكتوبر)	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
السبت	١٢١١	١٦.٧	١٤٥٦	١١.٨	٢٤٨٣	١١.٤	١٦٧٠	١٧.٢
الأحد	١٢١١	١٦.٧	١٦٩٩	١٣.٨	٢٩٧١	١٣.٦	١٥٨٨	١٦.٤
الاثنين	١١٣٠	١٥.٥	١٠٩٢	٨.٨	٢٦٨٦	١٢.٣	١٣٠٣	١٣.٤
الثلاثاء	٧٦٧	١٠.٦	١٤١٦	١١.٥	٣٥٠٠	١٦.١	٣٢٦	٣.٤
الأربعاء	٦٠٥	٨,٣	١١٧٣	٩,٥	٢٣٦١	١٠,٩	٢٠٣٦	٢١
الخميس	٩٢٨	١٢,٨	٢٠٢٣	١٦,٤	٣١٧٥	١٤,٦	١١٤٠	١١,٨
الجمعة	١٤١٢	١٩,٤	٣٤٧٩	٢٨,٢	٤٥٩٩	٢١,١	١٦٢٩	١٦,٨
الجملة	٧٢٦٤	١٠٠	١٢٣٣٨	١٠٠	٢١٧٧٥	١٠٠	٩٦٩٢	١٠٠

المصدر السابق.

٣- على مستوى أيام العطلات الرسمية Holidays:

تجذب حديقة قصر المنتزه أعداداً كبيرة من الزائرين في فترات العطلات الرسمية خلال العام، إذ تجتذب نحو عُشر زائريها في تلك الأيام المحدودة، مما يمثل انتعاشاً كبيراً لها، وتستنفذ الحديقة عاملها لتلك العطلات بصورة كبيرة، خاصة العاملين في صيانة المسطحات الخضراء والنظافة والأمن.

- تصدر شم النسيم تلك العطلات، حيث يستأثر بمفرده بأكثر من ربع أعداد الزائرين للحديقة في العطلات الرسمية، و٢.٣% من جملة أعداد الزائرين للحديقة عام ٢٠١٠م، وسبب ذلك ارتباطه بوجود المسطحات الخضراء والمنتزهات، لذلك تمتلئ الحديقة تقريباً بالزائرين في هذا اليوم وتتكدس السيارات داخل طرفاتها، وفي المواقع المعدة لذلك، كما تتكدس حركة المرور في الشوارع العامة المحيطة بالحديقة (الجيش من الجهة الغربية، وملك حفني من جهة الجنوب). يأتي عيداً (الفطر، والأضحى) في المرتبة الثانية، بنحو نصف أعداد الزائرين

- للحديقة في تلك العطلات، (٤.٢%) من جملة أعداد الزائرين للحديقة عام ٢٠١٠م) (جدول رقم ٤) ، إلا أنه لا يحدث تكديس للزائرين بالحديقة، كما في شم النسيم، ويعود ذلك إلى أن تدفق الزائرين للحديقة جدول (٤) توزيع أعداد زائري حديقة قصر المنتزه خلال العطلات الرسمية عام ٢٠١٠ م.

جدول (٤) توزيع أعداد زائري حديقة قصر المنتزه

خلال العطلات الرسمية عام ٢٠١٠ م

العطلة	عدد الزائرين	% من أعداد الزائرين خلال العطلات	% من أعداد الزائرين خلال السنة
المولد النبوي (١٢ ربيع الأول)	٣٤٣٠	٥	٠.٣
عيد الفطر (١ - ٣ شوال)	١٩٨٤٥	٢٨.٦	٢.٥
عيد الأضحى المبارك (٩ - ١٢ ذي الحجة)	١٢٩٦٠	١٨.٧	١.٧
رأس السنة الهجرية (الأول من محرم)	١٩٦٥	٢.٩	٠.٣
عيد تحرير سيناء (٢٥ ابريل)	٢٠٢٥	٢.٩	٠.٣
عيد العمال (١ مايو)	٥٢٦٥	٧.٦	٠.٧
شم النسيم	١٧٨٢٠	٢٥.٧	٢.٣
عيد الثورة (٢٣ يوليو)	٤٨٦٠	٧	٠.٦
عيد النصر (٦ أكتوبر)	١١٣٤	١.٦	٠.٢
الجملة	٦٩٣٠٤	١٠٠	٨.٩

المصدر: الإدارة المالية بحدائق قصر المنتزه.

يتوزع على أيام العيد الثلاثة، وليس في يوم واحد كما يحدث في شم النسيم، أما باقي العطلات فلا يرتبط بزيادة تدفق الزائرين إلى الحديقة لعدم ارتباطها بالمسطحات الخضراء والتنزه، وسبب ذلك ارتباطها بالمناسبات الدينية مثل رأس السنة الهجرية والمولد النبوي الشريف أو لارتباطها بالمناسبات العسكرية مثل عيد تحرير سيناء (٢٥ أبريل) وعيد الثورة (٢٣ يوليو)، حيث تمثل أكثر قليلاً من عُشر أعداد الزائرين للحديقة في تلك

العطلات، (١.١% من جملة أعداد الزائرين للحديقة عام ٢٠١٠م).

رابعاً: منطقة نفوذ حديقة قصر المنتزه Sphere of Influence

تتسع منطقة نفوذ حديقة قصر المنتزه بالنسبة لزائريها لتشمل أحياء المحافظة المختلفة عدا مركز برج العرب، ومدينة برج العرب الجديدة تقريبا، ويرجع ذلك إلى طبيعة سكان الأول الزراعية والبدوية، ووفرة الحدائق العامة والبينية في الثانية، كما يشمل العديد من المحافظات المصرية وبعض الدول العربية والأجنبية.

من تحليل أرقام الجدول رقم (٥) يمكن تسجيل النتائج التالية:

جدول (٥) التوزيع النسبي لعينة زائري حديقة قصر المنتزه خلال العطلات

المختلفة وفقا لمحال إقامتهم عام ٢٠٠٩م

متوسط العينة	العيادات	العطلات العسكرية	العطلات الدينية	شم النسيم	الجمعة	أيام الأسبوع عدا الجمعة	العطلة	
							الحي	القسم
٥١	٥٠.٦	٤٦	٥١	٥٠	٦١	٤١	المنتزه	المنتزه
١٢.٢	١٣.٣	١٠	٢١	٤	١١	١١	الرمل أول	شرق
١.٤	٤	٢	-	-	-	٢	الرمل ثاني	
٤.١	٤	٤	١١	-	٢	-	سيدي جابر	
٠.٩	٠.٧	٢	-	-	١	٤	باب شرق	وسط
١.٢	٢.٧	٢	١	-	-	-	العطارين	
٢.٥	٢	-	١	١١	١	-	محرم بك	
٠.١	-	-	-	-	-	-	المنشية	الجمرك
٠.٣	-	٢	-	-	١	-	اللبان	
١	٢.٧	-	-	١	-	-	الجمرك	
-	-	-	-	-	-	-	الميناء	
٠.٥	٠.٧	-	-	٢	-	-	كرموز	غرب
١.٣	١.٣	-	١	-	٣	-	ميناء البصل	
٤.١	٩.٣	-	١	٣	٢	-	الدخيلة	العامرية
٠.٧	-	٤	١	٢	-	-	العامرية	
٠.١	٠.٧	-	-	-	-	-	مركز برج العرب	
١٨.٦	٨	٢٨	١٢	٢٧	١٨	٤٢	خارج المحافظة	

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

- تصدر حي المنتزه مناطق نفوذ الحديقة Sphere of Influence بأكثر من نصف حجم عينة الزائرين في جميع العطلات عدا العطلات العسكرية وفي وسط الأسبوع،

وسبب ذلك موقع الحديقة داخل حدوده (Danials, p, 1982, 33-34)، وسهولة الوصول إليها نظراً لتعدد وسائل النقل التي تربط بين الحديقة وشياخاته المختلفة، كالقطار، والحافلات العامة، وسيارات الأجرة العامة "السيرفيس" والأجرة الخاصة "التاكسي" وغيرها (Forester, E, 2004, 16).

- يأتي حتى شرق في المرتبة الثالثة، إذ يمد الحديقة بنسبة ١٧.٧% من حجم عينة زائريها، وترتفع في عطلة رأس السنة الهجرية وعيد الأضحى إلى ٣٨%، ٢٩.٣% لكل منهما على الترتيب، وتبلغ أذناها في شم النسيم ٤%، ويتقدم الرمل أول أقسام الحي الثلاثة، بنسبة ١٢.٢% من حجم عينة زائريها، ٦٨.٩% من حجم عينة زائريها من حي شرق، وتنخفض النسبة قليلاً في يوم الجمعة لتبلغ ١١%، ثم تنخفض بشكل ملحوظ إلى ٤% في شم النسيم، ويرجع الانخفاض الأخير إلى ازدحام الحديقة بالزائرين، ومن ثم صعوبة الدخول إليها، مما يؤدي إلى انصراف الكثيرين إلى حدائق أخرى، مثل أنطونادس، والغابة الترفيحية اللتين تتميزان بقربهما من القسم وحسن تنظيمهما، يليه قسم سيدى جابر بنسبة ٤,١% من حجم عينة زائريها، ٢٣,٢% من حجم عينة زائريها من الحي.

- يسهم حيا وسط والعامرية معاً بنحو ١٠% من حجم عينة زائري الحديقة، مقسمة بينهما بالتساوي تقريباً، وتتركز في العيدين وشم النسيم، وتخفى تقريباً في باقى العطلات، ويعزى ذلك إلى موقع حديقتى الشلالات والدولية فى الأول، وقرب الدولية من الثانى.

- تقل نسبة كل من أحياء الجمرك، وغرب، ومركز برج العرب، ومدينة برج العرب الجديدة عن ٢% من حجم عينة زائري الحديقة، وسبب ذلك البعد النسبى للأول والثانى، وطبيعة سكان الثالث البدوية، ووفرة المسطحات الخضراء والحدائق بالرابعة.

- يحتل الزائرون من خارج المحافظة مركزاً متقدماً، إذ يحتلون المرتبة الثانية بعد حي المنتزه، تتمثل فى ثلاث عشرة محافظة تستحوذ على ١٨.٦% من حجم عينة زائري الحديقة، يتقدمها البحيرة بنسبة (٢٩.٤%) من حجم عينة الزائرين من المحافظات، فالقاهرة (٢٦.٥%)، ثم بورسعيد (١٩.٤%)، ودمياط (٧.١%)، والشرقية (٣.٥%)، والجيزة (٢.٩%)، وتسهم محافظات القليوبية، وسوهاج، والمنوفية بنسبة لا تتجاوز

(٢.٤% لكل منها)، في حين تسهم الغربية، والبحر الأحمر، وكفر الشيخ بنسبة (١.٢%) لكل منها)، وأخيرا المنيا بنسبة لا تتجاوز (٠.٦%) من حجم عينة زائري الحديقة من المحافظات، ويزورها من خارج الجمهورية نحو (١.٦%) من حجم عينة زائري الحديقة، وتسهم سوريا وليبيا وفلسطين معا بثلاثة أرباع حجم عينة الزائرين للحديقة من خارج مصر، موزعة بينها بالتساوي، ثم تأتي المملكة المتحدة بنسبة (١٢.٥%)، أما النسبة الباقية (١٢.٥%) فتقسم بين السودان وقطر بالتساوي، ويضيق مجال نفوذ الحديقة من خارج المحافظة في شم النسيم ليقصر على محافظتي البحيرة والقاهرة، ويتسع قليلاً في العيدين ليشمل محافظات البحيرة، والقاهرة، والحيزة، وبورسعيد، إضافة إلى سوريا، ويتسع في عطلة نهاية الأسبوع، خاصة في فصل الصيف ليشمل المحافظات الثلاث عشرة، إضافة إلى الدول العربية والأجنبية السابق ذكرها.

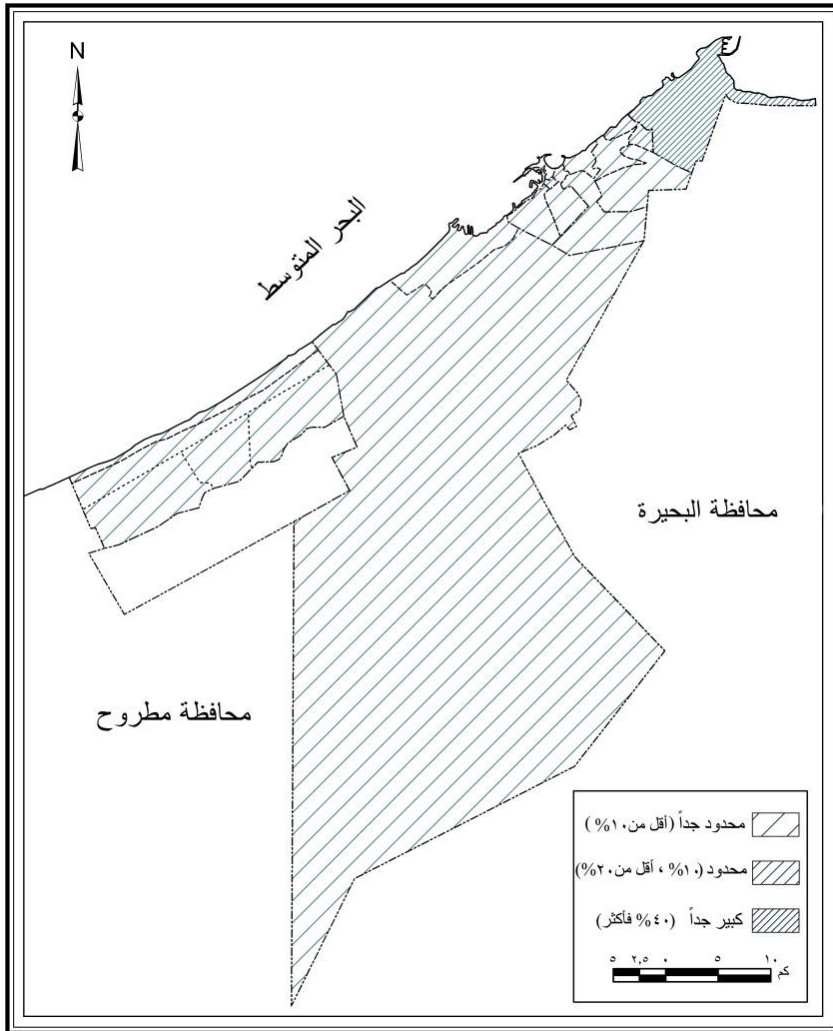
ويمكن تقسيم مجال نفوذ حديقة قصر المنتزه إلى ما يلي (الشكلان ٥، ٦):

- كبير جداً: ويضم الأقسام التي تبلغ نسبتها ٤٠% من حجم عينة الزائرين إلى الحديقة فأكثر، وتشمل حي المنتزه.

- محدود: وتضم الأقسام التي تتراوح نسبتها بين ١٠%، وأقل من ٢٠% من حجم عينة الزائرين إلى الحديقة، ويقتصر على قسم الرمل أول بحي شرق.

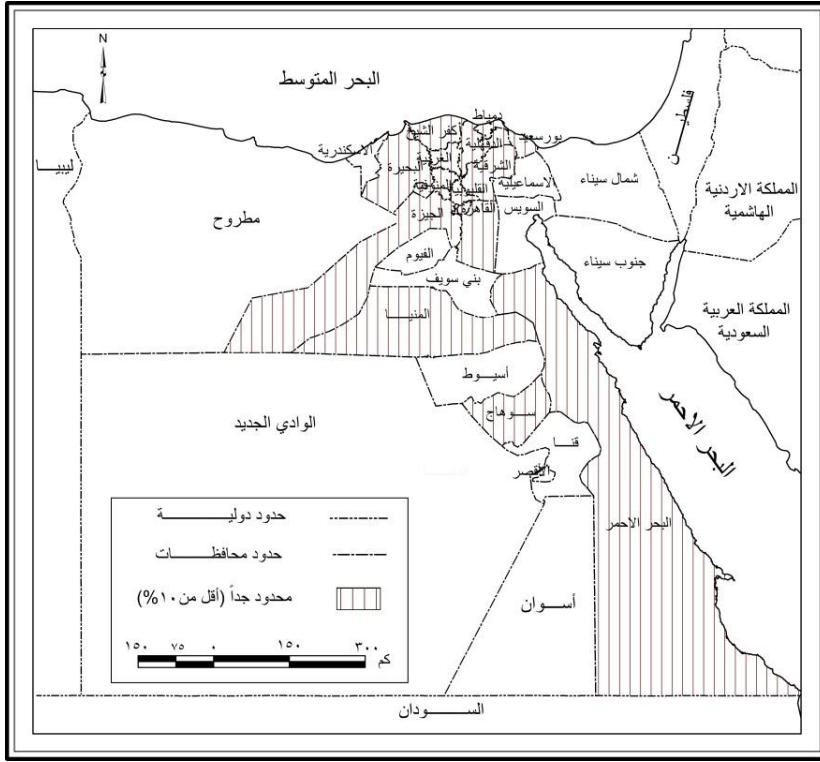
محدود جداً: وتضم الأقسام التي تقل نسبتها عن ١٠% من حجم عينة الزائرين إلى الحديقة، وتشمل أقسام المحافظة الأخرى إضافة إلى ست دول عربية وأجنبية يتصدرها سوريا وفلسطين والسودان وقطر والمملكة المتحدة.

وإذا كان منطقة نفوذ الحديقة بالنسبة للزائرين من الاتساع بحيث يشمل معظم أحياء المحافظة تقريباً، بل يتخطاه ليضم ثلاث عشرة محافظة، تمثل حوالى نصف عدد محافظات الجمهورية، كما يشمل عدداً من الدول العربية والأجنبية، فإن منطقة نفوذ الحديقة بالنسبة لعامليها محدود لا يتجاوز حي المنتزه، وشرق، إضافة إلى محافظتي البحيرة، والغربية.



المصدر: جدول (٥)

شكل (٥) مجال نفوذ حديقة قصر المنتزه في جذب زائريها من أقسام محافظة الإسكندرية عام ٢٠٠٩ م.



المصدر جدول (٥).

شكل (٦) مجال نفوذ حديقة قصر المنتزه في جذب زائريها من محافظات الجمهورية عام ٢٠٠٩ م.

- يستأثر حي المنتزه بنسبة ٨٨.٥٪ من حجم عينة العاملين بحديقة قصر المنتزه، لاتساع مساحته (٨٨.٢٥ كم^٢)، وكبر حجم سكانه (٢٨.٥٪ من جملة سكان المحافظة عام ٢٠٠٦ م)، و قرب المسافة، وانخفاض تكلفة الوصول إلى الحديقة، إضافة إلى إقامة نسبة كبيرة منهم في المساكن المجاورة للحديقة، لذلك تتضاءل نسبة الأحياء الأخرى لتبلغ ٦٪ لحي شرق، كما يأتي ٦٪

- من حجم عينة عاملها من مركز كفر الدوار بمحافظة البحيرة، والذي لايبعد عن الحديقة سوى بعض كيلومترات، لذلك يتصف بسهولة الوصول إليها عن طريق الخط

الوسطاني، و الطريق الدولي، مقارنة بالأحياء نفسها بالمحافظة، خاصة الواقعة فى النصف الغربى من المحافظة.

خامساً: خصائص الرحلة

يتوقف قيام رحلة ترفيهية إلى مكان ما على الهدف الذى أعدت من أجله تلك الرحلة.

١- أسباب اختيار الحديقة للزيارة:

تتعدد الأسباب التى تجذب الزائر إلى حديقة قصر المنتزه، يأتى فى مقدمتها اتساع مساحتها وتنوع نباتاتها مع ندرة الكثير منها، وحسن تنسيقها، وتوافر أماكن كافية للجلوس ولعب الأطفال، وقربها من المناطق ذات الكثافة السكانية المرتفعة، إضافة إلى الخدمات المقدمة كالأمن، والمساجد، ودورات مياه للرجال والنساء، ومطاعم و "كافتيريات..... الخ.

من تحليل أرقام الجدول رقم (٦) والشكل رقم (٧) نستخلص النتائج التالية:

- تصدر اتساع مساحة الحديقة البالغ ٣٥٠ فدانا أسباب اختيار الزائرين للحديقة بنسبة ٣٠% من حجم عينة زائريها، ويزداد تأثيره فى العطلات العسكرية، إذ يأتى فى مقدمة أسباب الزيارة لنحو ٣٨% من حجم عينة الزائرين، وفى العطلات الدينية لنحو ٣١%، فى حين ينخفض إلى ٢٨% من حجم عينة الزائرين فى العيدين وأيام وسط الأسبوع، ويعزى تصدر اتساع مساحة الحديقة لأسباب الزيارة إلى ما يتوفر بها من نباتات تزيد عن ٦٣ نوعاً، يقتصر توزيع كثير منها على حديقة قصر المنتزه، وتتميز بالتنسيق الجيد، مما يجعلها أكثر جذباً لزائريها من داخل المحافظة وخارجها.

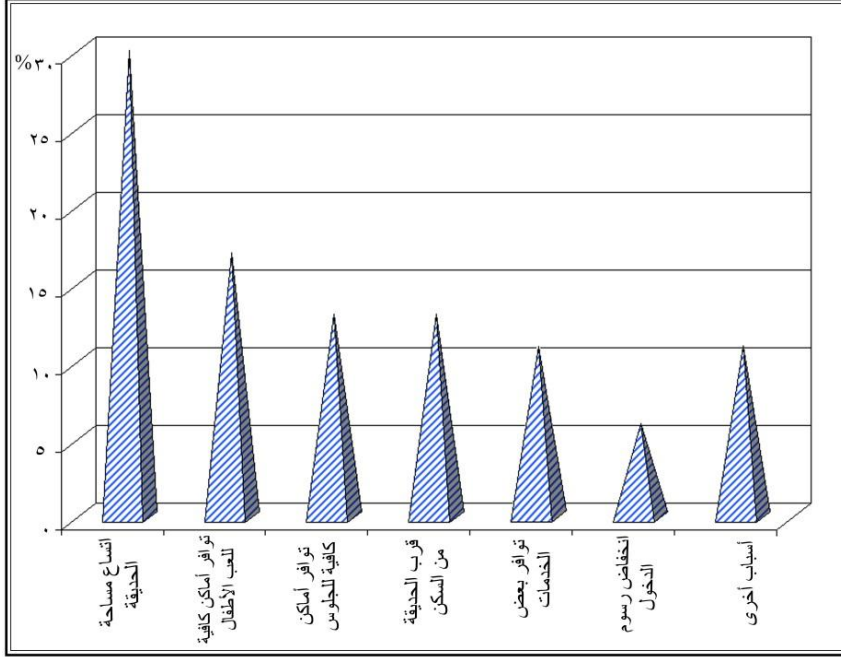
جدول (٦) التوزيع النسبي لعينة زائري حديقة قصر المنتزه خلال العطلات المختلفة وفقاً لأسباب الزيارة عام ٢٠٠٩ م.

العطلة	السبب	اتساع مساحة الحديقة	توافر أماكن للعب الأطفال	توافر أماكن للجلوس	قرب الحديقة من السكن	توافر بعض الخدمات	انخفاض رسوم الدخول	أسباب أخرى
عيد الفطر والاضحي	٢٨	١٦	١٤	١١	١١	١١	١٠	١٠
العطلات الدينية	٣١	٢٢	١٠	١٤	١٠	١٠	١	١٢
شم النسيم	٣٠	٢٣	١٣	١١	١١	١١	٦	٦
الجمعة	٢٩	١٤	١٤	١٦	١٣	١٣	٤	١٠
أيام الاسبوع عدا الجمعة	٢٨	١١	١٤	١٦	٨	٨	٥	١٨
العطلات العسكرية	٣٨	٩	٢١	٨	١٢	١٢	٤	٨
متوسط العينة	٣٠	١٧	١٣	١٣	١٣	١٠	٦	١١

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

- يرى ١٧% من حجم عينة زائري الحديقة أهمية توافر أماكن كافية للعب الأطفال كسبب لزيارة الحديقة مما يضعه في المرتبة الثانية، حيث يتوافر بالحديقة منطقتان لألعاب الأطفال تبلغ مساحة كل منهما ٤٠٠٠ م^٢، تحتوي على ٨ "مرجيحة"، ٢ كرة سرعة، ٨ حصان توازن، ٢ "زحليقة"، وتزيد أهمية هذا العامل في شم النسيم، والعطلات الدينية، والعيد، لتبلغ ٢٣%، ٢٢%، ١٦% لكل منها على الترتيب، في حين تراجع أهميته في العطلات العسكرية، وأيام وسط الأسبوع لتحل رابعاً بعد كل من اتساع مساحة الحديقة، وقرب الحديقة من السكن، وتوافر أماكن كافية للجلوس، وسبب ذلك ضعف إقبال الزائرين أصلاً على الحديقة في تلك الأيام، مما يقلل من الضغط على ألعاب الأطفال ويؤدي إلى تراجع أهميتها لدى الزائرين، لصالح عوامل أخرى جاذبة كقرب الحديقة من سكن الزائرين، وتوافر أماكن كافية للجلوس، وتوافر بعض الخدمات.

- يمثل توافر أماكن كافية للجلوس، وقرب الحديقة من السكن، وتوافر بعض الخدمات، وبعض الأسباب الأخرى (وجود خمس شواطئ للبحر تتميز بالخصوصية، ونادٍ لليخوت، وبعض المناطق ذات الصبغة التاريخية "القصور الملكية"، وملاعب كرة القدم... وغيرها)، أهمية كبيرة لدى قطاع كبير من عينة الزائرين للحديقة تقترب من نصف حجمها، ويرجع ذلك إلى موقع الحديقة المتوسط بالنسبة لإقليمها، ولما يتوافر بها من الخدمات كبرجولات



المصدر: جدول (٦)

شكل (٧) نسب عينة زائري حديقة قصر المنتزه خلال العطلات المختلفة وفقاً لأسباب

الزيارة عام ٢٠٠٩ م.

الجلوس المظللة والتي بلغ عددها ١٠ "برجولات"، تحتوي الواحدة على ٤ كراسٍ للجلوس، ويبلغ طول الكرسي أربعة أمتار إضافة إلى كراسٍ خرسانية موزعة على مساحة المسطح الأخضر بالحديقة، يزيد عددها عن مائة كرسي، كما يتوافر بالحديقة خدمات أخرى متعددة، وبصورة جيدة، تحقق لزائريها بمختلف مستوياتهم كل ما يحتاجونه من الأطعمة والمشروبات والهدوء والراحة، وتتمثل في عدد ٤٨ دورة مياه للرجال والنساء، وأربعة "كافيتريات"، وستة مطاعم، وتسعة محال تجارية

وأكشاك، وملعبين لكرة القدم للصغار والكبار، إضافة إلى ثلاثة مساجد.

- أبدى ٦٣% من حجم عينة زائري الحديقة أن هناك سبباً واحداً يجذبهم لزيارة الحديقة، يتمثل في غالب الأمر في قرب الحديقة من السكن، في حين جذب ٢٣% من حجم العينة سببان، يتمثلان في قرب الحديقة من السكن Accessibility، وتوافر أماكن كافية للجلوس، أما نسبة ١٤% الباقية من حجم عينة الزائرين يتوافر لهم عدد من عوامل الجذب تتمثل في السببين السابقين، إضافة إلى توافر أماكن للعب الأطفال، واتساع مساحة الحديقة، وتوافر الخدمات... الخ.

٢- المواعيد المفضلة لزيارة الحديقة:

نظراً لما توفره الحديقة لزائريها من مسطح أخضر متسع، وشاطئ للبحر يتصف بالخصوصية، ونباتات نادرة منسقة بصورة جذابة، وخدمات متنوعة Avariety of Services تحقق له كل ما يحتاجه خلال رحلته الترفيهية، لذلك نجد ٨٦% من زائريها يفضلون زيارتها منذ الصباح لقضاء أطول وقت في الحديقة (جدول رقم ٧).

جدول (٧) التوزيع النسبي لعينة زائري حديقة قصر المنتزه خلال العطلات المختلفة

وفقاً للمواعيد المفضلة للزيارة عام ٢٠٠٩ م.

العطلة	الوقت المفضل	النسبة (%)
عيد الفطر والاضحى	٩٣	٧
العطلات الدينية	٨٨	١٢
شم النسيم	٩٥	٥
الجمعة	٦٦	٣٤
أيام الاسبوع عدا الجمعة	٨٨	١٢
العطلات العسكرية	٩٢	٨
متوسط العينة	٨٦	١٤

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

وتزداد هذه النسبة في جميع الأعياد والعطلات عدا عطلة نهاية الأسبوع (الجمعة)، حيث يفضل ثلثا عينة الزائرين فقط زيارة الحديقة في الفترة الصباحية، ويفسر هذا الانخفاض

رغبة قطاع كبير من الزائرين فى الإستمتاع بالهدوء فى الحديقة، والذى قد لايتوفر خلال الفترة الصباحية فى هذا اليوم، نظراً لتزايد تدفق الزائرين على الحديقة فى هذا اليوم، فى حين يفضل ١٤% من حجم عينة زائري الحديقة زيارتها فى الفترة المسائية^(١)، ويتمثل هؤلاء فى الزائرين من الطلاب والعاملين الذين يقصد جزء كبير منهم الحديقة للعب كرة القدم، وبدل على ذلك ارتفاع تلك النسبة فى يوم الجمعة (عطلة نهاية الأسبوع)، حيث تمتلئ الملاعب بالزائرين من الذين يقومون بتنظيم دورات رياضية فى كرة القدم فيما بينهم.

٣- وسيلة الذهاب للحديقة:

يعد قصور تيسيرات النقل السريع Facilities Rapid Transit أكبر معوق للسياحة والترفية (جلیلة حسن حسنین، ٢٠٠٤-٢٠٠٥، ٣٢٤)، لذلك يأتي النقل على قائمة التسهيلات التى تستخدم السياحة فى محافظة الإسكندرية (محمد الفتحي كبير، ٢٠٠٢، ٩٩).

تصدر سيارات الأجرة (الميكروباص، التاكسي) وسائل النقل المستخدمة للذهاب إلى الحديقة لأكثر من ثلث حجم عينة زائريها، وترتفع لتصل إلى نصف حجم عينة زائريها فى العطلات العسكرية، ويفسر ذلك موقع الحديقة على خطوط رئيسة تربط بين أقسام شرق المدينة وغربها (أبوقير، المنتزه، المندره) من جهة (والمنشية، ومحطة مصر، والجمرك وغيرها) من جهة أخرى، وتأتي السيارات الخاصة " الملاكى " فى المرتبة الثانية كوسيلة للذهاب للحديقة بنسبة ٢٩% من حجم عينة زائريها، وتأتي حديقة قصر المنتزه مع الحديقة الدولية فى مقدمة الحدائق الرئيسة من حيث استخدام زائريها للسيارات الخاصة فى الزيارة، ويقل استخدامها فى العطلات العسكرية، ونهاية الأسبوع (يوم الجمعة)، وقد يكون بسبب توفر وسائل نقل بديلة Alternative Transportation " كالتاكسي " و"الميكروباص" لكون ذلك اليوم عطلة رسمية، ويتقدم القطار كوسيلة نقل رئيسة لنحو ١٧% من زائري الحديقة (جدول رقم ٨، وشكل رقم ٨).

(١) يقصد بالفترة المسائية من بعد الظهر وحتى غروب الشمس.

جدول (٨) التوزيع النسب لعينة زائري حديقة قصر المنتزه خلال العطلات المختلفة وفقاً
لوسيلة النقل المستخدمة عام ٢٠٠٩م.

العطلة	الوسيلة المستخدمة	سيارة خاصة (سيرفيس) سيارة أجرة (تاكسي) +	سيارة خاصة	قطار	حافلة نقل عام	سيراً على الأقدام
عيد الفطر والاضحي	٣٥	٣١	١٨	٧	٩	
العطلات الدينية	٣٣	٣٦	١٣	١٢	٦	
شم النسيم	٣٠	٢٩	٢١	١٤	٦	
الجمعة	٣٧	٢٣	١٧	١١	١٢	
أيام الاسوع عدالجمعة	٣٣	٣٠	١٤	٨	١٥	
العطلات العسكرية	٥٢	١٢	٣٠	٢	٤	
متوسط العينة	٣٦	٢٩	١٧	٩	٩	

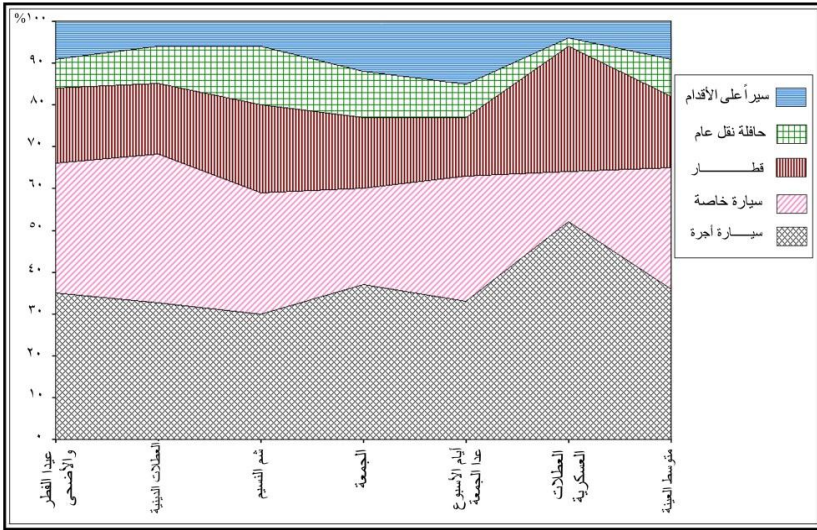
المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

وسبب ذلك موقع الحديقة على خط سكة حديد أبوقير مع توفر محطة له أمام أحد أبوابها، مما قصر المنتزه باستخدام القطار كوسيلة نقل رئيسة لنحو ١٧% من حجم زائريها للرحلة كاملة، وتستخدم نسبة ضئيلة لا تتجاوز ٩% من حجم عينة زائري الحديقة حافلات النقل العام في الوصول إلى الحديقة، ويعود ذلك إلى وفرة العديد من وسائل النقل التي تربط الحديقة بإقليمها "كالسيرفيس" و"التاكسي" والقطار والسيارات الخاصة، ثم فئة سيراً على الأقدام بنسبة ٩% من حجم عينة الزائرين نظراً لموقع الحديقة بالقرب من مناطق ذات كثافة سكانية مرتفعة.

٤- زمن الرحلة الترفيهية Flight Time Entertainment :

تتصف رحلة الزائرين للحديقة بأنها قصيرة في المدة الزمنية، إذ تستغرق رحلة ما يقرب من ثلثي حجم عينة زائريها أقل من نصف ساعة، بل تقل رحلة نحو ثلث حجم العينة عن ١٥ دقيقة، وهي رحلة سريعة، تمثل أحد مقومات جذب الحديقة لزائريها، ويرجع قصر رحلة وصول الزائر إلى الحديقة إلى موقعها وسط إقليمها (Clark, D., 1982, 9)، حيث تقع حديقة قصر المنتزه في وسط حي المنتزه، والذي يمتد بأكثر من نصف حجم عينة زائريها،

مع



المصدر: جدول (٨)

شكل (٨) التوزيع النسبي لعينة زائري حديقة قصر المنتزه خلال العطلات المختلفة

وفقاً لوسيلة النقل المستخدمة عام ٢٠٠٩ م.

إحاطة الحديقة بطرق تتميز بعدم وجود اختناقات مرورية تطيل من زمن الرحلة كما يمثل قطار أبي قير وسيلة نقل لنحو ١٧% من حجم عينة زائري الحديقة، من سكان مناطق سيدي بشر، والعصافرة، والمندرة، والمعمورة، وأبي قير، في رحلة قصيرة وسريعة لا تتجاوز بضع دقائق، وأن ٩% من حجم عينة زائري الحديقة يأتون سيراً على الأقدام في رحلة لا تزيد عن

نصف ساعة في الغالب، وترتفع نسبة من تقل رحلتهم عن ١٥ دقيقة في يوم الجمعة إلى ٤١% من حجم عينة زائري الحديقة، ويفسر ذلك ارتباط قاطني المناطق القريبة من الحديقة بها، كما أنها تمثل بالنسبة لهم المكان المفضل للترويح عن النفس في تلك العطلة الأسبوعية، وتتضاءل نسبة من تستغرق رحلتهم ساعة فأكثر، إذ لم تتجاوز ١٦% من حجم عينة الزائرين للحديقة (جدول رقم ٩، وشكل رقم ٩)، وهم الزائرون للحديقة من الأحياء البعيدة نسبياً كغرب والجمرك والعامرية، التي تمتد الحديقة بنحو ٨% من حجم عينة زائريها، إضافة إلى بعض المحافظات القريبة كالبحيرة والغربية، وترتفع نسبة من تزيد رحلتهم عن ساعة في العطلات العسكرية، والمدنية،

وشم النسيم لصعوبة الحركة المرورية، وتنخفض في عطلة نهاية الأسبوع (الجمعة) لسهولة الحركة المرورية، كما لا ترتبط رحلة الزائرين خاصة من يأتون من المحافظات المجاورة بتلك العطلة القصيرة (يوم الجمعة).

٥- تكلفة الرحلة الترفيهية Cost Of Leisure Trip :

يتوقف استخدام الزائر لوسيلة النقل في رحلته الترفيهية على عدد من العوامل منها زمن الرحلة وتكلفتها (أمانى رفعت محمد، بدون ٥٨).

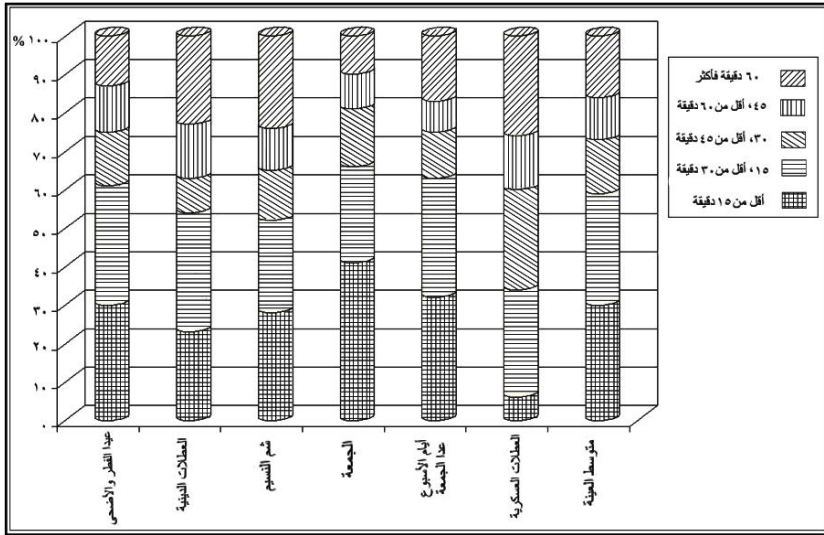
جدول (٩) التوزيع النسبي لعينة زائري حديقة قصر المنتزه خلال العطلات المختلفة

وفقاً لزمن الرحلة عام ٢٠٠٩م.

العطلة	زمن الرحلة				
	أقل من ١٥ دقيقة	من ١٥ - ٣٠ دقيقة	من ٣٠ - ٤٥ دقيقة	من ٤٥ - ٦٠ دقيقة	أكثر من ٦٠ دقيقة
عيد الفطر والاضحى	٣٠	٣١	١٤	١٢	١٣
العطلات الدينية	٢٣	٣١	٩	١٤	٢٣
شم النسيم	٢٨	٢٤	١٣	١١	٢٤
الجمعة	٤١	٢٥	١٥	٩	١٠
أيام الاسبوع عدا الجمعة	٣٢	٣١	١٢	٨	١٧
العطلات العسكرية	٦	٢٨	٢٦	١٤	٢٦
متوسط العينة	٣٠	٢٩	١٤	١١	١٦

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

يتكلف نحو نصف حجم عينة زائري حديقة قصر المنتزه جنيهاً ونصف فأكثر في رحلتهم إلى الحديقة، وتعد تكلفة مرتفعة إذا ماتم حسابها وفقاً لمتوسط عدد أفراد الأسرة الذي يبلغ أربعة أفراد فأكثر، لنحو ثلاثة أرباع حجم عينة زائري الحديقة، إضافة إلى رسوم الدخول البالغة ستة جنيهاً للفرد، ومتطلبات الرحلة من مأكولات ومشروبات وغيرها، وترتفع نسبة من يتكلفون جنيهاً ونصف فأكثر في العطلات العسكرية لتبلغ ٥٦٪، وفي عطلة العيدين ٥٦٪ من حجم عينة زائري الحديقة (جدول رقم ١٠).



المصدر: جدول (٩)

شكل (٩) التوزيع النسبي لعينة زائري حديقة قصر المنتزه خلال العطلات المختلفة

وفقاً لزمين الرحلة عام ٢٠٠٩ م.

ولا تكلف الرحلة نحو ٢٧٪ من حجم عينة زائري الحديقة شيئاً، وهم من يأتون سيراً على الأقدام، أو من يستعملون سياراتهم الخاصة في الوصول للحديقة، وتبلغ نسبتها معاً ٣٨٪

من حجم عينة زائري الحديقة، وترتفع لتبلغ ٤٠٪ من حجم العينة في المناسبات الدينية، ويفسر ذلك ارتفاع نسبة من يأتون بسياراتهم الخاصة في تلك المناسبات إلى ٣٦٪

من حجم عينة الزائرين للحديقة ، وتبلغ تكلفة الرحلة لربع حجم عينة زائري الحديقة أقل من جنيه ونصف، وترتفع إلى ٣٥% من حجم العينة في عطلة نهاية السبوع (يوم الجمعة)، وباستثناء من لا تكلفهم الرحلة شيئاً فإن الحديقة تماثل الحدائق الرئيسة الأخرى تقريباً في ذلك.

جدول (١٠) التوزيع النسبي لعينة زائري حديقة قصر المنتزه خلال العطلات المختلفة وفقاً لتكلفة الرحلة عام ٢٠٠٩ م.

بدون تكلفة	جنيه ونصف فأكثر	جنيه - أقل من جنيه ونصف	نصف جنيه - أقل من جنيه	أقل من نصف جنيه	تكلفة الرحلة / العطلة
٢٦	٥٦	٣	٩	٦	عيد الفطر والاضحى
٤٠	٤٣	٧	٩	١	العطلات الدينية
٢٨	٥٠	٢	٢٠	-	شم النسيم
٣٠	٣٥	١٠	١٨	٧	الجمعة
٢٤	٤٧	٤	٢٠	٥	أيام الاسبوع عدا الجمعة
-	٨٦	٤	١٠	-	العطلات العسكرية
٢٧	٤٩	٦	١٤	٤	متوسط العينة

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

وقد تبين وجود ارتباط عكسى متوسط بين تكلفة الرحلة وعدد مرات التردد على الحديقة بلغ (-٠.٥٥)، ولا يشذ عن تلك العلاقة العكسية سوى في العطلات العسكرية (+٠.٣٨)، وربما يفسر ذلك قلة أعداد الزائرين للحديقة في تلك العطلة، وعدم تأثرهم بأي من العوامل الأخرى المؤثرة في تردد الزائرين على الحديقة، وتبلغ تلك العلاقة أدناها في عطلة عيد الأضحى المبارك (-٠.٠٢)، ويرجع ذلك إلى استعداد الزائرين مادياً مسبقاً للترويح عن النفس في تلك العطلة.

٦- الصحبة في الرحلة الترفيهية Companionship In Leisuer Trip :

يستحوذ زائرو الحديقة بصحبة الأسرة أو الأصدقاء معاً على نحو ٩٨% من حجم عينة زائريها، يتصدرهم الزائرون برفقة الأسرة بما يقرب من ثلثي حجم عينة الزائرين، ثم الزائرون برفقة الأصدقاء بنحو ثلث حجم عينة زائري الحديقة (جدول رقم ١١)، ويبين ذلك أهمية الصحبة في الاستمتاع بالرحلة الترفيهية، وأن صحبة الأسرة والأصدقاء هي المفضلة لدى جميع زائري الحديقة تقريباً، وتتشابه الحديقة مع الحدائق الأخرى في ذلك.

تبلغ رفقة الأسرة في الرحلة أعلاها في عطتي شم النسيم ٨٠%، والعيدين ٧٢% من حجم عينة زائريها، ويفسر ذلك طلب الأسرة بجميع أفرادها الترويح والترفيه فيهما، بعكس العطلات الأخرى التي قد لا يفضل الوالدان الخروج للترفيه فيها، مما يجعل الأبناء يذهبون الى الحديقة برفقة أصدقائهم، كالعطلات العسكرية، وعطلة نهاية الأسبوع.

جدول (١١) التوزيع النسبي لعينة زائري حديقة قصر المنتزه خلال العطلات

المختلفة وفقاً للصحبة في الرحلة عام ٢٠٠٩ م.

العطلة	صحبة في الرحلة	رقم العائدين	رقم الأصدقاء	رقم العائلات	رقم المفردة
عيد الفطر والاضحى	٧٢	٢٧	١	-	
العطلات الدينية	٥٩	٤٠	-	١	
شم النسيم	٨٠	٢٠	-	-	
الجمعة	٥٣	٤٥	١	١	
أيام الاسبوع عدا الجمعة	٥٩	٣٨	١	٢	
العطلات العسكرية	٣٤	٦٤	٢	-	
متوسط العينة	٦٢	٣٦	١	١	

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

٧- التردد على الحديقة Garden Frequency:

يفضل ٥٦% من حجم العينة زيارة الحديقة في العطلات الأسبوعية (الجمعة والسبت)، وترتفع النسبة بين زائري الحديقة في المناسبات الدينية، وشم النسيم، والعيدين، في حين يفضل ربع حجم العينة زيارتها في العطلات الرسمية (جدول رقم ١٢).

جدول (١٢) التوزيع النسبي لعينة زائري حديقة قصر المنتزه خلال العطلات المختلفة وفقاً لعدد مرات التردد على الحديقة عام ٢٠٠٩م.

أسبوعياً	شهرياً	في العطلات الرسمية	في الأجازات الأسبوعية (الجمعة والسبت)	التردد	العطلة
٤	٧	٢٩	٦٠		عيد الفطر والاضحي
٩	٦	٢٢	٦٣		العطلات الدينية
-	٨	٣٠	٦٢		شم النسيم
٢٠	١٣	١٨	٤٩		الجمعة
١٣	١١	٢٥	٥١		أيام الأسبوع عدا الجمعة
-	٦	٤٠	٥٤		العطلات العسكرية
٩	١٠	٢٥	٥٦		متوسط العينة

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

وتأتي الفترات المتقاربة نسبياً (شهرياً وأسبوعياً) في الترتيب الثالث والرابع من حيث مرات التردد ارتفاع قيمة رسوم الدخول للحديقة، مما يقلل من عدد مرات تردد الزائرين على الحديقة.

٨- المدة التي يقضيها الزائر في الحديقة:

يقضي ثلث حجم عينة زائري الحديقة اليوم كاملاً بها (أكثر من ٦ ساعات)، وترتفع النسبة بين زائري الحديقة في العطلات العسكرية، والعيدين، وشم النسيم، لتتراوح بين ٤٤% و٥١%، ويرجع ارتفاع نسبة من يقضون فترة طويلة بالحديقة إلى ما يتوفر بالحديقة من خدمات متميزة، كالكافتريات والمطاعم، وأكشاك بيع إحتياجات الزائرين، والمساجد، ودورات المياه... وغيرها (جدول رقم ١٣)، إضافة إلى اتساع مسطحها الأخضر، وشاطئ مميز للبحر، ومناطق لألعاب الأطفال والكبار وأماكن للجلوس... إلخ، في حين يقضي ثلث حجم العينة فترة بين ساعتين، وأربع ساعات، وترتفع نسبة هؤلاء في غير العطلات الرسمية، وربما تكون تلك الفئة أكثر طلباً للهدوء، حيث تزدهم الحديقة بالزائرين في العطلات الرسمية،

جدول (١٣) التوزيع النسبي لعينة زائري حديقة قصر المنتزه خلال العطلات المختلفة وفقاً للمدة التي يقضيها بالحديقة عام ٢٠٠٩م.

٦ ساعات فأكثر	٤ ساعات - أقل من ٦ ساعات	٤ ساعات - أقل من ساعتين	أقل من ساعتين	مدة الزيارة العطلة
٥١	٣٠	١٨	١	عيد الفطر والاضحى
٢٣	٣٥	٤١	١	العطلات الدينية
٤٥	٣٥	١٨	٢	شم النسيم
٢٢	٢٧	٤٤	٧	الجمعة
٢٤	١٦	٤٨	١٢	أيام الاسوع عدالجمعة
٤٤	٣٤	١٦	٦	العطلات العسكرية
٣٤	٢٨	٣٣	٥	متوسط العينة

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

وأكثر من ربع حجم العينة يقضي بالحديقة بين ٤ ، و٦ ساعات، وتزيد عن ثلث حجم عينة الزائرين في العطلات الرسمية والأعياد، كالمناسبات الدينية، وشم النسيم، والعطلات العسكرية، حيث يبحثون عن الاستمتاع بقضاء الوقت بالحديقة، دون البحث عن الهدوء فقط، ٥% فقط من حجم عينة الزائرين يقضون فترة قصيرة بالحديقة تقل عن ساعتين.

وقد تبين وجود علاقة ارتباط موجبة ضعيفة جداً بين مرات التردد على الحديقة وقضاء التي يقضيها بها، ولكن بصورة ضعيفة جداً، وتنبه الدراسة القائمين على الحديقة بضرورة إدخال وسائل ترفيه متنوعة ومتجددة تعمل على جذب الزائرين للحديقة، خاصة من تتكرر زيارتهم على فترات متقاربة.

سادساً: مشكلات زيارة الحديقة

تعد حديقة قصر المنتزه أكبر الحدائق مساحة بمحافظة الإسكندرية، وأفضلها خدمات، وأيسرها وصولاً إليها، إلا أنها لا تخلو من بعض المشكلات التي تواجه زائريها في رحلتهم الترفيهية، يتصدرها عدم توافر الخدمات والتي تسبب مشكلة لنحو ٤٤% من حجم عينة زائريها في جميع العطلات والأجازات الأسبوعية تقريباً (جدول رقم ١٤)، وشكل رقم ١٠)، وتمثل تلك المشكلة في قلة أعداد دورات المياة مقارنةً بمساحة الحديقة وعدد زائريها، وقلة أعداد المساجد قياساً بمساحة الحديقة، ثم النقص الشديد للهاتف الثابت، وعدم وجود كشافات للإضاءة في ملاعب كرة القدم الخاصة بالكبار.

جدول (١٤) التوزيع النسبي لعينة زائري حديقة قصر المنتزه وفقاً للمشكلات

التي تواجههم عام ٢٠٠٩ م.

المشكلة	عدم توافر الخدمات	ارتفاع قيمة رسوم الدخول	المعاكسات	كثرة المشاحنات بين الزائرين	صعوبة الوصول	ضيق مساحة الحديقة	أسباب أخرى
عيد الفطر والاضحى	٤١	٣٤	١٤	٣	٢	١	٥
العطلات الدينية	٤٨	٣١	١٢	٢	١	١	٥
شم النسيم	٣٦	١٨	٢٣	٢٠	١	-	٢
الجمعة	٤٤	٢٢	١٦	٨	٢	٢	٦
أيام الاسبوع عدالجمعة	٤٦	٢٦	١٠	٤	٥	٢	٧
العطلات العسكرية	٣٩	٤١	١٠	٥	١	-	٤
متوسط العينة	٤٤	٢٩	١٥	٤	٢	١	٥

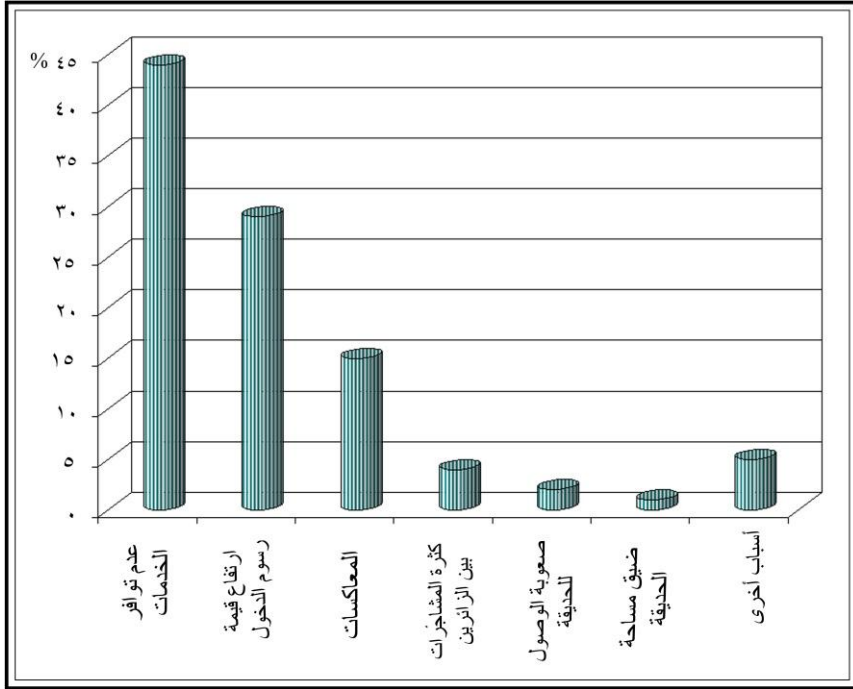
المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.

يأتي ارتفاع قيمة رسوم الدخول في المرتبة الثانية، إذ يعاني منها ٢٩% من حجم عينة زائري الحديقة، تصل إلى ٤١% من حجم العينة في العطلات العسكرية، ٣٤% في العيدين، حيث يشكل أصحاب الدخول (أقل من ١٠٠٠ جنيه) أكثر من ثلاثة أرباع حجم عينة زائري الحديقة في العطلتين، مما يجعل ارتفاع قيمة رسوم الدخول مشكلة لهم.

وتمثل المعاكسات مشكلة لأكثر من ١٥% من حجم عينة زائري الحديقة، وترتفع لما يقترب من ربع حجم العينة في شم النسيم، نظراً لتكدس الحديقة بالزائرين في هذا اليوم، في حين تنخفض حدة هذه المشكلة في العطلات الدينية، والعسكرية، وأيام وسط الأسبوع، نظراً

لانخفاض كثافة الزائرين بالحديقة في تلك العطلات، وعلى الرغم من توافر دوريات راجلة وراكبة للأمن بأرجاء الحديقة على مدار اليوم، فإنها غير كافية لمنع تلك المعاكسات،

بل والتصرفات غير اللائقة والتي تؤذي مشاعر الأسر من الزائرين، خاصة في المناطق الجانبية للحديقة، وأثناء الليل، حيث أن الحديقة تفتح أبوابها للزائرين طوال الأربع والعشرين ساعة.



المصدر: جدول (١٤)

شكل (١٠) التوزيع النسبي للمشكلات التي تواجه عينة زائري حديقة قصر المنتزه عام ٢٠٠٩ م.

وتراجع المشكلات المتعلقة بالمشاجرات بين الزائرين، وصعوبة الوصول للحديقة، وضييق مساحتها، إذ تمثل مجتمعة مشكلة لنسبة قليلة من الزائرين تبلغ ٧% من حجم عينة الزائرين للحديقة، يزداد بعضها كالمشاجرات بين الزائرين في بعض العطلات كشم النسيم لتمثل مشكلة لنحو خمس حجم عينة زائري الحديقة، ويوم الجمعة لنسبة ٨%، وهي عطلات يزداد فيها ازدحام الحديقة بالزائرين، ويواجه ٥% من حجم العينة بعض المشكلات، والتي تعد ممارسة بعض الأفعال المنافية للآداب العامة من قبل بعض الزائرين

أهمها، مما يחדش حياء الزائرين، خاصة من برفقة أسرهم، وتزداد تلك الأفعال في الأيام والعطلات التي تقل فيها كثافة الزائرين، حيث تتوفر مساحات متسعة بالحديقة يمكن الاستتار فيها، كذلك ليلاً من قبل بعض المسؤولين بالدولة الذين يأتون بسياراتهم ، ويمارسون تلك الأفعال بداخلها، خاصة القلة ممن يعملون في القضاء والشرطة، وفي حالة الإعتراض عليهم من قبل دوريات الأمن بالحديقة، يتم تهديدهم والإعتداء عليهم (نتائج الدراسة الميدانية).

النتائج والتوصيات

أسفرت الدراسة السابقة لحديقة قصر المنتزه بمحافظة الإسكندرية عن العديد من النتائج، نوجزها في الآتي:

- تصدر اتساع مساحة الحديقة وتنوع نباتاتها وحسن تنسيقها مقومات الجذب لزائري حديقة قصر المنتزه بنسبة ٣٠% من حجم عينة الزائرين لها، يليه توافر أماكن كافية للعب الأطفال بنسبة ١٧%، ثم قرب الحديقة من السكن وتوافر أماكن للجلوس بنسبة ١٣% لكل منهما.

- تصدر الجمعة أيام الأسبوع، وشم النسيم العطلات الرسمية، والصيف فصول السنة من حيث تدفق أعداد الزائرين إلى الحديقة، ويتطلب ذلك استعدادات كبيرة من قبل القائمين على الحديقة لاستقبال تلك الأعداد وتوفير وسائل الراحة والترفيه لهم.

- اتساع إقليم حديقة قصر المنتزه ليشمل أحياء المحافظة المختلفة عدا مركز برج العرب ومدينة برج العرب الجديدة تقريبا، إضافة إلى ثلاث عشرة محافظة وست دول عربية وأجنبية.

- يقضى ٨٦% من زائري الحديقة معظم يوم الزيارة بها، حيث يذهبون إليها منذ الصباح، تزداد تلك النسبة في جميع العطلات عدا عطلة نهاية الأسبوع (الجمعة).

- تأتي سيارات الأجرة "التاكسي والسرفيس" في مقدمة وسائل النقل المستخدمة في وصول الزائرين إلى الحديقة، حيث يستخدمها ٣٦% من حجم عينة الزائرين، يليها السيارات الخاصة "الملاكى" بنسبة ٢٩%، في حين يصل إلى الحديقة ٩% من حجم عدد الزائرين سيرا على الأقدام.

- سهولة وصول الزائر إلى الحديقة في مدة زمنية محدودة، حيث يخدم الحديقة شبكة جيدة من الطرق ووسائل النقل المختلفة، لذلك تتصف الرحلة الترفيهية إلى حديقة قصر المنتزه بأنها قصيرة، إذ يقل زمن رحلة ٥٩% من حجم عينة الزائرين عن نصف ساعة عام ٢٠٠٩م، ومنخفضة التكلفة، حيث تقل عن جنيه ونصف/ للفرد لنحو نصف حجم عينة

الزائرين عام ٢٠٠٩م، ويعود ذلك لموقع الحديقة فى منتصف إقليمها، كما يمثل قطار أبى قير وسيلة نقل لنحو ١٧% من حجم عينة زائريها، وهو يتميز بالإنسيابية والسرعة فى هذا الجزء من الخط.

- تصدر الزائرون للحديقة برفقة الأسرة بنحو ثلثى حجم عينة الزائرين لها، يليهم الزائرون برفقة الأصدقاء بنحو ثلث حجم عينة زائريها.

- يتردد على الحديقة أسبوعياً نسبة ضئيلة لا تتجاوز ٩% من حجم عينة زائريها، وشهرياً ١٠%، فى حين يزورها فى العطلات أكثر من ٨٠% من حجم عينة زائريها، ويعزى ذلك إلى ارتفاع قيمة رسوم الدخول للحديقة.

- تعرض المسطحات الخضراء بالحديقة لعدد من المشكلات أبرزها سوء الاستخدام، والعوامل البيئية غير المناسبة، وأمراض النباتات (سوسة النخيل)، وتأتى ضرورة نشر الوعي لدى المواطنين بأهمية المسطحات الخضراء وتوفير الحماية لها من التعدي عليها.

- تصدر عدم توافر الخدمات المشكلات التى تواجه الزائرين للحديقة بنسبة ٤٤% من حجم عينة زائريها، وتتمثل تلك المشكلة فى قلة أعداد دورات المياه والمساجد مقارنةً بمساحة الحديقة وعدد زائريها، ثم النقص الشديد للهاتف الثابت، ويأتى ارتفاع قيمة رسوم الدخول فى المرتبة الثانية، إذ يعاني منها ٢٩% من حجم عينة زائري الحديقة، فى حين تمثل المعاكسات والمشاجرات مشكلة لأكثر من ١٥% من حجم عينة زائري الحديقة، ترتفع لما يقترب من ربع حجم العينة فى شم النسيم، نظراً لتكدس الحديقة بالزائرين فى هذا اليوم.

ملحق رقم (١) نموذج استبيان لزائري حديقة قصر المنتزه بمحافظة الإسكندرية

جامعة دمنهور

كلية الآداب

قسم الجغرافية

أولاً: بيانات عامة عن الزائرين:

١- السن:

أ- أقل من ٢٠ سنة ب- من ٢٠ - أقل من ٤٠ سنة

ج- من ٤٠ - أقل من ٦٠ سنة د- ٦٠ سنة فأكثر

٢- محل الإقامة:

٣- الوظيفة:

أ- أعمال حرة ب- قطاع خاص ج- حكومة وقطاع أعمال

د- بالمعاش ه- طالب و- بدون عمل

٤- عدد أفراد الأسرة:

أ- فردان ب- ثلاثة ج- أربعة

د- خمسة فأكثر

٥- الحالة التعليمية:

أ- أمي ب- يقرأ ويكتب ج- مؤهل متوسط وفوق المتوسط

د- مؤهل جامعي وفوق الجامعي

٦- الصحة في الرحلة:

أ- بمفرده ب- مع الأسرة ج- مع الأصدقاء

د- مع الجيران

٧- متوسط الدخل الشهري:

أ- أقل من ٥٠٠ جنيه ب- من ٥٠٠ - أقل من ١٠٠٠ جنيه

ج- من ١٠٠٠ - أقل من ١٥٠٠ جنيه د- ١٥٠٠ جنيه فأكثر

٨- التردد على الحديقة:

أ- أسبوعياً ب- شهرياً ج- في الأجازات الأسبوعية د- في العطلات الرسمية

ثانياً: أسباب الزيارة والمواعيد المفضلة:

١ - أسباب الزيارة:

أ - قرب الحديقة من السكنب - اتساع مساحة الحديقة

ج - توافر أماكن كافية للجلوسد - توافر أماكن كافية للعب الأطفال

هـ - انخفاض رسوم الدخول

و - توافر بعض الخدمات مثل..

ز - أسباب أخرى مثل..

٢ - المواعيد المفضلة للذهاب إلى الحديقة:

أ - صباحاً ب - مساءً

٣ - المدة التي يقضيها بالحديقة:

أ - أقل من ساعتين ب - من ٢ - أقل من ٤ ساعاتج - من ٤ - أقل من ٦ ساعاتد - ٦

ساعات فأكثر

٤ - الخدمات المتوفرة بالحديقة:

أ - دورات مياه ب - مسجد ج - ملاعب د - مياه شربه - كافتريات و - هاتف

ثالثاً: وسيلة الذهاب وزمن الرحلة وتكلفتها:

١ - وسيلة الذهاب إلى الحديقة:

أ - سيراً على الأقدام ب - سيارة خاصة ج - سيارة أجرة

د - حافلة نقل عام هـ - قطار

٢- زمن الرحلة:

- أ- أقل من ١٥ دقيقة ب - من ١٥ - أقل من ٣٠ دقيقة
ج - من ٣٠ - ٤٥ دقيقة د - من ٤٥ - أقل من ٦٠ دقيقة
هـ - ٦٠ دقيقة فأكثر

٣- تكلفة الرحلة:

- أ- أقل من ٥٠ قرشا ب - من ٥٠ قرش - واحد جنيه
ج - من جنيه - جنيه ونصف د - حنيه ونصف فأكثر
هـ - بدون تكلفة

رابعا: مستويات الرضا عن الحديقة:

١- مستوى الخدمات بالحديقة:

- أ- جيدة ب- متوسطة
ج - مقبولة د- غير مقبولة
٢- مستوى نظافة الحديقة
أ- جيدة ب- متوسطة
ج - مقبولة د- غير مقبولة

خامسا: المشكلات والحلول:

١- ماهي المشكلات التي تواجهك في الحديقة:

أ- عدم توافر الخدمات الآتية

دورات مياه كافيتريات وسائل تسلية وترفيهه تليفون (سنترال)مسجد الأمن

ب - كثرة المشاجرات بين الزائرين

ج - المعاكسات

د - صعوبة الوصول

و- ارتفاع قيمة رسوم الدخول

ز - أخرى.....

مامقترحاتك لتحسين الحديقة:

أ-.....

ب-.....

المصادر والمراجع

أولاً: باللغة العربية:

- أحمد محمد إمام حماد: استغلال أسطح المباني بالقاهرة لتوفير المسطحات الخضراء والخدمات الترفيهية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠م.
- أحمد مصطفى عبد الحميد عبد الغفار: الحديقة الإسلامية بين المفهوم و التطبيق - انعكاسات على عمارة العالم الإسلامي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، ١٩٩٥م.
- الإدارة العامة للمرور بمحافظة الإسكندرية: أعداد المركبات المرخصة بمختلف أنواعها بمحافظة الإسكندرية عام ٢٠٠٩م.
- أعضاء هيئة تدريس قسم الزهور ونباتات الزينة و تنسيق الحدائق: تنسيق الحدائق، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٧م.
- أماني رفعت محمد وفريدة محمد مجاهد: أساسيات السياحة والفنادق، دار الهدى للمطبوعات، الإسكندرية، (بدون تاريخ).
- إنجي إبراهيم الدرويش: البعد الاجتماعي للفراغ المعماري في البيئة الحضرية "الإسكندرية"، دراسة للفراغات الخارجية المخصصة للأطفال، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الهندسة، جامعة طنطا، ٢٠٠٧م.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت، النتائج النهائية لتعداد سكان الإسكندرية، تعدادات ١٩٨٦، ١٩٩٦، ٢٠٠٦م.
- رشا حامد سيد حسن: المسطحات الخضراء في منطقة القاهرة الكبرى - دراسة في جغرافية الترويح، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤م.

- ريهام حمدي حسن عمر: تنسيق الموقع كوسيلة لإعطاء طابع مميز للفراغ الحضري "الحدائق العامة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، ١٩٩٠م
- شركة المعمورة للتعمير والتنمية السياحية: إدارة حدائق المعمورة الشاطئي، بيان مساحة المسطحات الخضراء وأعداد نباتاتها عام ٢٠٠٩م.
- صالح علي الشمراي: استخدامات الحدائق العامة في مدينة مكة المكرمة "دراسة تطبيقية في استخدامات الأرض"، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
- صلاح الدين عبد الوهاب: تخطيط الموارد السياحية، دار الشعب، القاهرة، ١٩٨٨م
- عائدة نسيم بشارة: جغرافية السياحة والترفيه كاتجاه معاصر في الدراسة الجغرافية، المجلة الجغرافية العربية، العدد الثالث عشر، القاهرة، ١٩٨١م.
- فتحي محمد أحمد أبو عيانة: جغرافية سكان الإسكندرية "دراسة ديموغرافية منهجية"، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ١٩٨٠م.
- محافظة الإسكندرية: إدارة الحدائق المركزية، بيان مساحة المسطحات الخضراء وأعداد نباتاتها عام ٢٠٠٩م.
- :— مركز المعلومات بالمحافظة، والأحياء الست، ومركز برج العرب ، بيان مساحة المسطحات الخضراء وأعداد نباتاتها عام ٢٠٠٩م.
- :— إدارة حدائق مساكن ضباط طوسون، وسيدي بشر، ومصطفى كامل، بيان مساحة المسطحات الخضراء وأعداد نباتاتها عام ٢٠٠٩م.
- مجدى عبدالحميد محمد السرسى: المسطحات الخضراء في مدينة أبها جنوبى غرب المملكة العربية السعودية - توزيعها وأهم خصائصها، مركز بحوث الشرق الأوسط، جامعة عين شمس، عدد ١٨٤، ١٩٩٥م.
- محمد خميس الزوكة: بعض أساليب القياس الكمية المستخدمة في الجغرافية الاقتصادية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٣م.

- : العمران العشوائي في الإسكندرية، التوزيع الجغرافي والأنماط، مجلة كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، العدد السابع و الثلاثون، ١٩٨٩م.
- : جغرافية النقل، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٦م.
- محمد صدقي على الغماز: جغرافية رحلة العمل اليومية" دراسة تطبيقية على بعض الشركات الصناعية بمدينة العاشر من رمضان"، مجلة كلية الآداب، جامعة عين شمس، ١٩٩٢م.
- محمد عبد القادر عبد الحميد شنيشن: الجغرافية الاقتصادية - الاتجاهات والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠١١م.
- محمد الفتحي بكير: جغرافية مصر السياحية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٢م.
- محمد عبد القادر شنيشن ونادية جابر عفيفي: مدينة دسوق - دراسة في جغرافية الترويح - دراسة حالة حديقة الأسرة والطفولة، الإنسانيات، كلية الآداب - جامعة دمنهور، العدد (٤١)، يوليو، ٢٠١٣.
- محمد محمد الغلبان: رحلة العمل اليومية، مجلة كلية الآداب، جامعة طنطا، العدد السادس، ١٩٩٠م.
- هويدا محمد عزام: استخدام النباتات للحفاظ على البيئة العمرانية من التلوث الصناعي " مع ذكر خاص لمنطقة حلوان الصناعية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠م.
- وزارة الدولة لشئون البيئة: المركز الإقليمي بالإسكندرية، بيان قياسات الهواء عام ٢٠٠٩م
- وزارة السياحة: إدارة حديقة قصر المنتزه، بيان مساحة المسطحات الخضراء وأعداد نباتاتها عام ٢٠٠٩م.
- ثانياً: اللغة الأجنبية :

1- Clark, D., Urbangeography - An introductory guide, London,1982.

2- Daniels, P., Service industries, growth and location, London,1982.

3- Forester, E., Alexandria - A history andguide, London,2004.

4- Hall, C, and Page,s., The geography of tourism and recreation environment, place, and space, London, and New York ,1999

ثالثاً: مواقع شبكة المعلومات الدولية

- www.alexandria.gov.eg, 2010
- www.bibalex.org, 2010.
- [www.DAR.BIBALEX, ORG](http://www.DAR.BIBALEX.ORG), 2010.
- www.ziro3a.net/category/water-irrigation ,2010.
- www.Montazah.gov.eg,2010.